البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 1 تشرين الثاني 2022

A L - B I N A A

Tuesday 1 November 2022

ما أشدّ الأباطيل ظلماً وما أخبث التنين الذي ننحدر لمنازلته ولسحقه، إنه تنين عديد الرؤوس كثير البراثن والمخالب، حادّ الأنياب.

سعاده

أميركا اللاتينية تخرج عن سطوة واشنطن مع فوز دا سيلفا... والكيان تائه عشية الانتخابات

عون اليوم رئيس سابق وجنرال الرابية... وميقاتي «يصرّف رئاسياً» في قمة الجزائر العربية

بري يدعو المجلس لنقاش الرسالة الرئاسية الخميس... و«يقرّش» الحوار بالمفرق والجملة

كتب المحرّر السياسيّ

تبدأ مساء اليوم القمة العربية في الجزائر تحت عنوان اختارته القيادة الجزائرية، هو قمة فلسطين، ويبذل الجزائريون جهوداً استثنائية للسيطرة على الملفات الخلافية لضمان خروج القمة ببيان قوي يرد الاعتبار لمكانة القضية الفلسطينية في الاهتمام العربي، بعدما طغت الخطوات التطبيعية لعدد من الدول العربية على المشهد الرسمي، وبعدما استبقت الجزائر مساعيها بمصالحة فلسطينية لإزالة الاستقطاب الحاد بين الفصائل الفلسطينية وخصوصاً بين حركتي فتح وحماس، وبين سلطة رام الله وحكومة غزة، وكان للموقف السوري الذي أراح الجزائر من أعباء طرح عودة سورية الى الجامعة العربية على القمة، دوره في حصر النقاش بالقضايا الكبرى، وفي طليعتها ما تعتقده القيادة الجزائرية وضعاً دولياً وإقليمياً جديداً، في ظل متغيرات تظهر ضعف القبضة الدولية على المنطقة وتنشئ فيها حالة من الفراغ ما يتيح لدولها بلورة خيارات أكثر حرية، بدأت معالمها تظهر بمواقف دول أوبك في ملف النفط، والعرب يلعبون دوراً محورياً فيها، بينما يظهر الفلسطينيون بسالة استثنائية ويسجلون كل يوم المزيد من البطولات، في ظل ظهور مزيد من الوهن يصيب الجسد الإسرائيلي.

الدعوة الجزائرية تلاقي تحولات تشهد لها نتائج الانتخابات التي حملت مجدداً المناضل التحريري لولا دا سيلفا الى رئاسة البرازيل، لتكتمل حلقات تحرر أميركا اللاتينية من القبضة الأميركية، وتتوج تحولات شهدتها دول البيرو، هندوراس، تشيلي، بوليفيا، المكسيك والأرجنتين بالإضافة إلى كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا، وفيها جميعاً تضامن مع فلسطين وحضور لقضيتها يجب أن يخجل منه القادة العرب.

(التتمة ص6)

لولا دي سيلفا العائد منتصراً إلى رئاسة البرازيل

بوتين وبايدن أبرز المهنئين بفوز دا سيلفا برئاسة البرازيل

عقب فوزه في السباق الرئاسي، أكّد الرئيس البرازيلي المنتخب لولا دا سيلفا، أمس، أنّ بلاده عادت إلى الساحة الدولية، مؤكداً أنها لن تكون «منبوذة» بعد الآن.

ونشر دا سيلفا، في حسابه على «تويتر»، صورة الحشود الجماهيرية المتجمعة احتفالاً بفوزه، معلّقاً: «سبب انتصاري كان تفاني كلّ واحد منكم. من آمن بالحرية وبإمكانية إعادة البلاد إلى الشعب البرازيلي».

وكان «لولا»، الذي ترأس البلاد بين عامي 2003 و 2010، قد تعهّد في حملته الانتخابية "بحماية الديمقراطية" في بلاده.

وأُجريت الأحد الفائت، الجولة الثانية من الانتخابات العامة في البرازيل، التي صوّت خلالها المواطنون لاختيار الرئيس المستقبلي للبلاد، إلى جانب انتخاب حكام لـ 12 ولاية.

وحاز دا سيلفا نحو 50.9 في المئة من الأصوات، متقدّماً على منافسه المنتهية ولايته اليميني المتطرف بولسونارو الذي حاز 49.1 في المئة.

وفي السياق، أبرق الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مهنئاً "لولا" بفوزه في الانتخابات الرئاسية.

كما تلقّى الرئيس البرازيلي المنتخب رسائل التهنئة من رؤساء وقادة دوليين، من بينهم الرئيس الأميركي جو بايدن الذي أعرب عن رغبته بالتعاون مع القيادة الجديدة في البرازيل.

بوغدانوف: أرسلنا وفداً إلى ليبيا لبحث مسألة فتح السفارة

أعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، أمس، أنّ المرشح إلى منصب السفير الروسي لدى ليبيا، ينتظر الموافقة من جانب السلطات الليبية، كاشفاً أنّ ممثلي روسيا ذهبوا إلى ليبيا لحل مسألة فتح السفارة.

ولفت بوغدانوف، في مؤتمر صحافي، إلى أنه "بعد الحصول على الموافقة من السلطات الليبية، ستكتمل عملية التسجيل الدبلوماسي، وتليها توجه السفير للقيام بمهامه".

على صعيد آخر، قال رئيس مؤسسة النفط الليبية، فرحات بن قدارة، إنّ "شركة إيني الإيطالية تعتزم ضخ استثمارات بقيمة 8 مليارات دولار لتطوير حقول الغاز غربي ليبيا"، متوقعاً وصول إيرادات النفط بنهاية العام إلى 37 مليار دولار.

وأشار بن قدارة، في مقابلة صحافية، إلى أنّه تمّ الاتفاق مع إيني، وبريتش بتروليوم، لبدء الحفر وإنتاج الغاز الطبيعي، مضيفاً أنّ ليبيا تملك احتياطيات من الغاز متاحة تبلغ أكثر من 80 تريليون قدم مكعب من الغاز.

وأضاف أن ليبيا تحتاج سنوياً إلى 4 مليارات دولار كاستثمارات لتحديث قطاع النفط، مؤكداً وجود "خطة لرفع الإنتاج إلى 2 مليون برميل" خلال خمس سنوات.

المنامة تتجه إلى إبرام اتفاقية للتجارة الحرة مع «إسرائيل»

كشفت وسائل إعلام العدو، أمس، أنّ نظام البحرين يستعدّ للقيام بمزيد من الخطوات التطبيعية مع تل أبيب في الفترة المقبلة.

ولفتت صحيفة "معاريف" العبريّة، نقلاً عن مصادر مطّلعة، أن تل أبيب والمنامة "بصدد توقيع اتفاقية للتجارة الحرّة بينهما قبل نهاية العام الجاري".

ويتزامن ذلك، مع زيارة يقوم بها وفد حكومي اقتصادي من البحرين لكيان الاحتلال، حيث يتضمّن جدول أعمال زيارة الوفد الزائر لقاء مسؤولين "إسرائيليين"، وتوقيع مذكرات تفاهم بين الطرفين في مجالات المعلومات والتكنولوجيا"، حسبما أفادت وسائل إعلام العدو.

وكانت وزيرة الاقتصاد والصناعة "الإسرائيلية"، أورنا باربيفاي، بحثت مع نظيرها البحريني زايد بن راشد الزياني، في أيلول / سبتمبر الفائت، إطلاق مفاوضات للتوصل إلى اتفاق للتجارة الحرة بين البلدين، وذلك بالتزامن مع الذكرى الثانية لاتفاقات التطبيع، المعروفة بـ "اتفاقات آبراهام".

يُذكر أنه، قبل أشهر قليلة، وقعت "إسرائيل" مع الإمارات اتفاقاً للتجارة الحرة، يقضي بإعفاء 95 في المئة، من المنتجات التجارية المتبادلة من الجمارك بصورة فورية أو تدريجية، بينها منتجات غذائية وزراعية وأدوية ومساحيق تجميل.

«أن بي سي نيوز»: لهذه الأسباب استشاط بايدن غضباً من زيلينسكي

كشفت قناة "أن بي سي نيوز"، أمس، أنّ الرئيس الأميركي جو بايدن، "استشاط غضباً" خلال حديث هاتفي أجراه في حزيران / يونيو الماضي مع الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، بشأن الدعم العسكري.

وأفادت القناة الأميركية، نقلاً عن مصادر مطلعة على المكالمة بين الرئيسين، بأن "بايدن كان قد انتهى بالكاد من إخبار زيلينسكي بأنّه وافق على مساعدة عسكرية أخرى بقيمة مليار دولار لأوكرانيا، ليقوم الأخير على الفور بطلب المزيد من خلال سرد ما تحتاجه أوكرانيا".

وبحسب القناة، فإنّ بايدن، وبعد استماعه إلى طلبات زيلينسكي، فقد أعصابه وردّ، قائلاً: "الشعب الأميركي كريم جداً، وإدارته والجيش الأميركي يعملان بجد لمساعدة أوكرانيا".

ووفق ما كشفته المصادر للقناة، فإنه "بعد التوتر الحاصل بين زيلينسكي وبايدن خلال مكالمة في حزيران / يونيو، قرر فريق الرئيس الأوكراني محاولة نزع فتيل التوتر"، قبل أن يعود زيلينسكي لشكر الرئيس بايدن علناً.

وكان زيلينسكي، أكد أنّ بلاده بحاجة إلى 17 مليار دولار لتحقيق أولويتها في عملية الانتعاش، لافتاً إلى أنّ "كييف لم تتلقّ أيّ سنت حتى هذه اللحظة".

نقاط على الحروف

فلسطين ولبنان والانتخابات «الإسرائيلية»

◆ ناصر قنديل

– لعلها من المرات النادرة، إن لم تكن المرة الأولى، التي نقرأ فيها التحليلات والتعليقات والتوقعات الإسرائيلية حول الانتخابات التي ستقرر اليوم هوية الحكومة الجديدة، ونجدها مليئة بالحديث عن دور لبنان وفلسطين بصفتهما ناخبين رئيسيين يرسمان مستقبل الصورة المستقبلية في الكيان. وفيما ركزت بعض التعليقات على القلق من حرب سيبرانية تشنّ على مواقع اللجنة الانتخابية العليا في الكيان في محاولة لتعطيل المسار الانتخابي، تناول بعضها التبدل اللافت في موقف رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو من اتفاق النفط والغاز الذي رعته واشنطن مع لبنان، فبعدما أعلن وعداً بالانسحاب من أي اتفاق يوقعه يائير لابيد يلبي مطالب لبنان ووصفه بالاستسلام، اكتفى بتكرار وصف الاتفاق الموقع من لبيد بالاستسلام، مكتفيا بالقول إنه سيتعامل معه اذا أصبح رئيساً للحكومة كما تعامل مع اتفاقيات أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية، التي اعتبرها أمراً واقعاً، وصفها بالاستسلام، لكنه لم ينسحب منها.

– يتهرب المتنافسون على أصوات الناخبين في الكيان من التباري في تقديم رؤى وبرامج كانت تزخر بها الحملات الانتخابية، حول كيفية مواجهة تحديات الأمن الاستراتيجي، التي يجمعون اليوم على اعتبار لبنان مصدرها الرئيسي، لكنهم يتجاهلون مجرد النقاش حول كيفية التعامل معه. ويتوقع المراقبون أن يكون مفعول هذا التهرب تصويتاً سلبياً يعبر عن نفسه بالعزوف عن المشاركة لدى جماعات واسعة، اعتادت على التصويت سياسيا لصالح خيارات بحجم الاستعداد للحرب أو خطط بناء قدرات الردع، أو التبشير بخطط التفاوض، وكلها تغيب اليوم عن المشهد السياسي الإسرائيلي.

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 1 تشرين الثاني 2022
Fourteenth year /Tuesday / 1 November 2022

أبطال فلسطين أسقطوا عناوين العجز والاستسلام

■ عمر عبد القادر غندور

في مطلع الاسبوع الحالي، لن نتحدّث عن أحوال اللبنانيين الذين يعيشون في جهنّم مترحّمين على أجدادهم الذين شهدوا «سفر برلك»، ولا نيمّم الطرف صوب مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد تحضيراً للقمة العربية، ولا نتحدث عن اختلافاتهم واستسلاماتهم ولا عن عجزهم العسكري ولا بسقوط الخيارات البديلة متجاوزين الأعراف النبيلة الى الاعتراف بالهزيمة وضياع الأرض، ولا عن الحرب الروسية الأوكرانية التي لم تبح بعد بكلّ أسرارها...

بل نتحدث عن بطولات شعب فلسطين وتضحياته التي لم تتوقف منذ عشرات السنين وهي في تصاعد وازدياد... وأربكت العدو المحتلّ الذي راهن غروراً على تنكّر الجيل الجديد للقضية، وإذ به يُفاجأ بجيل هو أشدّ بأساً وتعلقاً بأرضه المحتلة، ما جعل المؤسسة الأمنية والعسكرية للاحتلال تقف مندهشة من تعاظم العمليات الاستشهادية وآخرها عملية «عرين الأسود» بقيادة الشهيد البطل وديع الحوح الذي لحق بالشهيد عدي التميمي بطل عمليتي مخيم شعفاط ومستوطنة معالي أدوميم.

وتخشى سلطات الاحتلال من نشر المزيد من قواتها في الضفة الغربية وخصوصاً في نابلس وجنين خشية التأثير على جاهزيتها في حال تشتيتها في الضفة الغربية التي كانت آمنة الى حدّ ما، ولذلك هي تفضل مساعدة أجهزة الأمن الفلسطينية للسيطرة على نابلس وجنين للحدّ من تكرار العمليات الفلسطينية التي تلقى حضانة شعبية ذاتية وموضوعية تدفع الى المزيد من العمليات، وتشكل ظهور المجموعات الاستشهادية تطوراً جديداً في المشهد السياسي في الضفة التي غابت عنها المظاهر المسلحة منذ أن اصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مرسوماً في حزيران عام ٢٠٠٧ حظّر فيه كافة الميليشيات والتشكيلات العسكرية، بينما اليوم اندمج مقاتلو حركة حماس والجهاد الإسلامي مع مقاتلين من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح في مجموعات مسلحة ومن أبرزها كتيبة مخيم جنين ومجموعة عرين الأسود.

وتقدّر الجهات الاستطلاعية في «إسرائيل» انّ الضفة الغربية في طريقها لتصبح غزة ثانية، وفي ذلك بلاء لـ «إسرائيل»، وانّ الأسلحة المعروفة في أيدي أصحاب الأرض كنقطة في بحر.

ومنذ أيلول الماضي شهدت الضفة الغربية ٨٣٣ عملاً مقاوماً تنوّعت بين إلقاء الحجارة والطعن والدهس بالسيارات وإطلاق النار وزرع العبوات الناسفة التي أدّت الى مقتل ضابط صهيوني وإصابة ٤٩ آخرين.

وتصاعدت عمليات الاشتباك المسلح مع قوات الاحتلال وإطلاق النار على أهداف «إسرائيلية»... ٧٥ عملية بينها ٣٠ عملية في جنين و ٢٨ في نابلس واستشهد ١٧ فلسطينياً بينهم مقاومون في ست محافظات مختلفة، وعشرة منهم في محافظة جنين وحدها بينما أصيب ٣٥٩ فلسطينياً.

ومن أروع المشاهد احتضان الشعب الفلسطيني لشهدائه بالزغاريد والتبريك وتهنئة آباء وأمهات الشهداء الأبرار، وهو ما يزيد في اشتعال جذوة النضال والاستشهاد ورفع آيات الله «مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ – فَمِنْهُم مَّن قَضَى– نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ – وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا «

* رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

خفايا

قال مرجع نيابي إن فرضية تحقيق رسالة رئيس الجمهورية للمجلس النيابي تأثير على المسار الحكومي كانت تقتضي إرسال رسالة تضع التعثر الحكومي في عهدة مجلس النواب قبل أسبوع على الأقل من نهاية الولاية الرئاسية تسبق رسالة "أشهد أني بلغت".

كواليس

قالت مصادر عسكرية غربية إن الوقائع الآتية من الحرب في اوكرانيا تشير الى نجاح القوات الروسية بوقف التقدم الأوكراني والإمساك بزمام المبادرة مجدداً عبر حرب استنزاف الموارد الأوكرانية خصوصاً في مجال الكهرباء وإثبات السيطرة النارية.

عون: ناضلتُ طوال حياتي لأجل بلدي وشعبي ولن أتوقّف

أكد رئيس الجمهوريّة السابق العماد ميشال عون، أنه بعد الرئاسة، سيعود إلى ما كان عليه قبلها، وقال «ناضلت طوال حياتي من أجل بلدي وشعبي ولن أتوقف».

وفي حديث إلى صحيفة «الأنباء» الكويتيّة، اعتبر عون «أن توقيع مرسوم قبول استقالة الحكومة أمرٌ لا يتعارض مع مواد الدستور، ولا يُمكن لحكومة تصريف أعمال أن تقوم بالمهام المطلوبة منها في ظلّ الفراغ الرئاسي»، معتبراً أنّ «انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة يحتاج إلى توافق القوى السياسيّة اللبنانيّة»، وقال «هذا أمر بعيد المنال حاليّاً».

وحمّل "مسؤوليّة عدم قدرة العهد على تحقيق الإصلاحات، إلى كل من وقف في وجه الإصلاح، ومشاريع التدقيق المالي الجنائي والتحقيقات في الفساد والهدر، والتحقيقات لكشف المذنبين في تهريب الأموال وعقد الصفقات المشبوهة وهدر الأموال العامّة والاعتماد على الاقتصاد الريعي بدل الاقتصاد المُنتج ووضع الخطط الماليّة الكارثيّة على المدى البعيد"، موضحاً أنه لذلك أصرّ "على الوصول إلى التدقيق المالي الجنائي متخطيًا العقبات الكثيرة التي ظهرت، واحدةً تلو الأخرى، إلى أن تمّ إقراره واطمأنيّتُ إلى أنه سلك طريقه القانوني".

وجدّد التأكيد أنّ "إسرائيل التي اعتادت أن تأخذ من العرب وجدت نفسها اليوم في الموقع الآخر، وأن لبنان تمكّن من خلال ترسيم الحدود البحريّة الجنوبيّة أن يأخذ منها ما تعتبره حقاً لها، ومن دون الحاجة إلى حرب"، لافتاً إلى "أن استخراج النفط والغاز يُشكّل الطريقة الأسرع للنهوض بالبلد".

وأعلن أنه بعد الرئاسة، سيعود إلى ما كان عليه قبلها، وقال "ناضلت طوال حياتي من أجل بلدي وشعبي ولن أتوقّف، هذا عهدٌ آليتُه على نفسي وسأعمل به طالما أنا على قيد الحياة وسأكون من موقعي بعد الرئاسة، في الصفوف الأولى لحثّ اللبنانيين على معارضة كل خطوة من شأنها إعاقة أو تأجيل أو إلغاء المشاريع الإصلاحيّة الضروريّة".

ودعا اللبنانيين جميعاً إلى أن "يلتقوا على هدف واحد لإنقاذ بلدهم وتأمين مستقبل زاهر لهم ولعائلاتهم".

ومن جهة أخرى، شدّد عون على أن "الكويت هي مصدر تقارب وتوافق بين الدول العربيّة، وعلى أن ما يجمعها مع لبنان من روابط تاريخيّة لا يُمكن أن يُمحى".

واستقبل عون، أمس في دارته في الرابيّة، الأمينة العامّة للفرانكوفونيّة لويز موشيكيوابو على رأس وفد كان من بين أعضائه الممثل الجديد للمنظمة الفرانكوفونيّة في بيروت السفير ليفون أميرجانيان.

واعتبر عون، أن "نجاح لبنان في جعل عاصمته بيروت المقرّ الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط للمنظمة الدوليّة للفرانكوفونيّة، يؤكد مرّة جديدة الثقة الدوليّة بلبنان وبدوره في محيطه والعالم ويعكس القيمة الكبرى لوطن الأرز كموئل للثقافات وملتقى الحضارات".

وخلال اللقاء، أعربت الأمينة العامّة عن سعادتها لوجودها في بيروت لتدشين المكتب الإقليمي للمنظمة، "الذي كان ثمرة جهد كبير ومتابعة من الرئيس عون، وشاءت الصدف أن يكون التدشين في اليوم الأخير من ولايته الدستوريّة".

إلى ذلك، قلّد عون رئيسة "الهيئة الوطنيّة لشؤون المرأة اللبنانيّة" كلودين عون وسام الاستحقاق اللبناني المُذهّب "تقديراً للإنجازات التي حقّقتها الهيئة خلال ولاية الرئيس عون لتعزيز دور المرأة اللبنانيّة وحمايتها".

وشكرت السيدة عون لرئيس الجمهوريّة مبادرته وأهدت الوسام لأعضاء الهيئة الذين عملوا معها على تحقيق هذه الإنجازات.

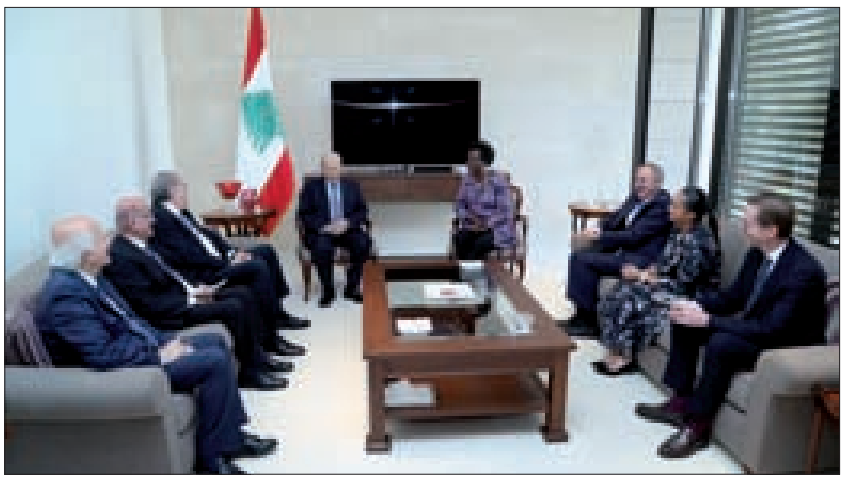

عون مستقبلاً الأمينة العامّة للفرانكوفونيّة والوفد في دارته في الرابية أمس (دالاتي ونهرا)

برّي دعا المجلس لمناقشة رسالة رئيس الجمهوريّة الخميس

دعا رئيس مجلس النواب نبيه برّي المجلس، إلى عقد جلسة في تمام الساعة 11 من قبل ظهر الخميس المُقبل وذلك لمناقشة رسالة الرئيس السابق ميشال عون بشان التأخر في تأليف الحكومة.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس برّي، في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي على رأس وفد من المركز التربوي للبحوث والإنماء.

وقدّم الوزير الحلبي والوفد المرافق لرئيس المجلس، نسخةً من الإطار الوطني لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي الذي أعدّه "المركز التربوي بالشراكة مع جميع المعنيين في التربية، من جميع العائلات المكوّنة للمجتمع اللبناني وعن المؤسّسات التربويّة»، على ما قال الحلبي بعد اللقاء.

وأوضح أن زيارته والوفد الرئيس برّي هي في إطار جولة على الرؤساء بدأت السبت الماضي في بعبدا وتشمل أيضاً رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بعد عودته من الخارج «للاغتناء بملاحظاتهم حول الإطار الذي نعتبره بمثابة دستور المناهج التربويّة بعد إقراره في الهيئة الوطنيّة العليا للمناهج المدعوّة للاجتماع غداة عيد الاستقلال».

وأعلن "أن المرحلة المُقبلة ستكون مخصّصة لوضع المناهج المتآلفة مع الإطار وذلك على مستوى المواد الدراسيّة ومن بعدها يبدأ تأليف الكتب المدرسيّة الجديدة واعتمادها".

وختم شاكراً الرئيس برّي "على إتاحة هذه الفرصة وعلى التوجيهات التي تزوّدنا بها لإيصال المشروع إلى مراميه التربويّة".

كما عرض الرئيس برّي مع نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور سعادة الشامي، عرض الأوضاع العامّة وآخر المستجدات السياسيّة ومسار الحوار مع صندوق النقد الدولي.

بري متوسطاً الحلبي وأعضاء المركز التربوي للبحوث والانماء

ميقاتي في الجزائر لتمثيل لبنان في القمّة العربيّة

وصل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى الجزائر، بعد ظهر أمس، لتمثيل لبنان في القمّة العربيّة، في دورتها الحادية والثلاثين التي ستُعقد اليوم وغداً.

وكان في استقباله في "مطار هوّاري بومدين" الوزير الأول في الجزائر أيمن بن عبد الرحمن، وزير الخارجيّة رمطان لعمامرة، وزيرة البيئة والطاقات المُتجدّدة سامية موالفي بصفتها المرافقة الدائمة للرئيس ميقاتي خلال القمّة، الأمين العام لجامعة الدول العربيّة أحمد أبو الغيط، سفير لبنان في الجزائر محمد حسن، سفير لبنان في مصر علي الحلبي وسفير الجزائر في لبنان عبد الكريم ركيبي.

وأقيمت لميقاتي في المطار مراسم الاستقبال الرسميّة، تلتها خلوة بينه وبين بن عبد الرحمن وأبو الغيط، في القاعة الشرفيّة الرئاسيّة قبل أن ينتقل ميقاتي إلى مقرّ إقامته.

ويضمّ الوفد الرسمي اللبناني إلى القمّة، وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب، السفير اللبناني في الجزائر، مدير القسم العربي في وزارة الخارجيّة علي المولى والمستشار الديبلوماسي للرئيس ميقاتي السفير بطرس عساكر.

واصطحب ميقاتي معه إلى الجزائر وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فيّاض، الذي سيُجري محادثات مع المسؤولين الجزائريين تتناول التعاون النفطي بين البلدين.

وكان رئيس الحكومة ترأس قبل سفره، اجتماعاً ضمّ نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، وزير المال يوسف الخليل، المدير العام لوزارة المال جورج معرّاوي، مستشار ميقاتي النائب السابق نقولا نحاس والمستشار الاقتصادي سمير ضاهر. وجرت خلال الاجتماع متابعة البحث في إعداد موازنة العام 2023.

رئيس وزراء الجزائر أيمن عبد الرحمن مستقبلاً نظيره اللبناني أمس (دالاتي ونهرا)

حميّة من السرايا: سنُجري قراءة لملفّ الترسيم مع سورية وقبرص تُرضي كلّ الأطراف

اجتمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، قبل سفره إلى الجزائر أمس في السرايا، مع وزير الأشغال العامّة والنقل الدكتور علي حميّة الذي قال في تصريح «اجتمعت مع دولة الرئيس ميقاتي بناءً على القرار الأخير الصادر بتشكيل لجنة برئاسة وزير الأشغال العامّة والنقل وعضوية الوزارات المعنيّة بعمليّة ترسيم الحدود من الجهة الغربيّة والشماليّة مع كل من قبرص وسورية».

أضاف "حصل اجتماع في وزارة الأشغال العامّة والنقل، وكان استكمالاً للاجتماع الذي حصل في القصر الجمهوري قبل ظهر يوم الجمعة الماضي، ووضعت الرئيس ميقاتي في تفاصيله وفي القراءة الأوليّة لما حصل منذ أكثر من 15 عاماً بالنسبة لموضوع الترسيم مع قبرص ومع سورية".

وأعلن حميّة أنه سيدعو "اللجنة بكل وزاراتها المعنيّة بالترسيم للاجتماع، وستجري مقاربة الأمور بهدوء مع قبرص وسورية ولصالح كل البلدان قبرص، سورية ولبنان وفق القوانين العالميّة ووفق القانون اللبناني. ولن نتسرّع في هذا الموضوع مباشرة هذا الأسبوع والأسبوع المقبل، بل سنأخذ وقتنا لإجراء قراءة عمليّة تُرضي كلّ الأطراف".

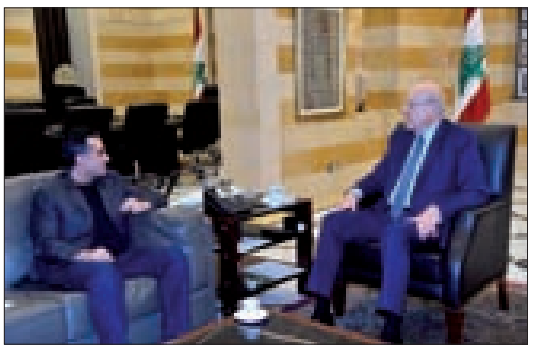
ميقاتي مستقبلاً حمية في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

من جهة أخرى، استقبل حميّة في مكتبه في الوزارة، رئيس القسم الاقتصادي في السفارة الفرنسية فرانسوا سبورير وأجريا جولة أُفق حول المشاريع التي جرى بحثها سابقاً وتُعنى بها الوزارة المُتعلّقة بالمرافق العامّة.

«منتدى العدالة لفلسطين» و«مركز التواصل» هنّآ بانتخاب دي سيلفا رئيساً للبرازيل

أعلنت الهيئة التأسيسيّة في "المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين"، في بيان، أن عضو الهيئة وزير الدفاع اليوناني السابق كوستاس أسيخوس، اتصل بمكتب الرئيس المنتخب لولا دي سيلفا، مهنئاً "الشعب البرازيلي وأحرار العالم بفوزه في الانتخابات الرئاسيّة"، مؤكداً "مواصلة التعاون من أجل العدالة لفلسطين و لقضايا شعوب العالم قاطبة من أجل تحرير الأرض والانسان. كما أبلغهم تحيّات المنسق العام للمنتدى الدكتور علي فخرو والمنسق المؤسّس للمنتدى معن بشّور".

كما أشارت إلى أن منسق العلاقات الدوليّة في "المركز العربي والدولي للتواصل والتضامن" نبيل حلاق، اتصل بمكتب الرئيس المنتخب دي سيلفا مهنئاً ومؤكداً "متابعة التعاون والعمل المشترك من أجل دعم ونصرة قضيّة فلسطين والقضايا العربيّة على درب النضال من أجل تحرير الأرض والإنسان".

وكان صدر عن رئيس "المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن" معن بشّور، بيان تهنئة، قال فيه "عودة لولا دي سيلفا نصير الكادحين، عدو الفاسدين، صديق فلسطين، إلى رئاسة البرازيل بعد معركة رئاسيّة طاحنة، هزيمة كبرى للهيمنة الإمبرياليّة الأميركيّة، في الدولة الأكبر في الحديقة الخلفيّة لها وهي أميركا الجنوبيّة وتتويج لمسار تحرّري يساري يستعيد دوره في تلك القارّة التي قدّمت للعالم منذ عقود نموذجاً في الصلابة والكفاح من أجل الحريّة والعدالة والكرامة سواء في كوبا أو فنزويلا".

أضاف "العالم يتغيّر. وكما شهدت مرحلة ما بعد الحرب العالميّة الثانية نجاح شعوب كثيرة في التحرّر من الاستعمار القديم، فإننا نشهد اليوم مرحلة تتحرّر فيها شعوب عديدة من سطوة الاستعمار الجديد وهيمنته. إنها عولمة من نوع جديد، عولمة التحرّر والكرامة والعدالة".

الراعي التقى أماني

عرض البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، أمس في الصرح البطريركي في بكركي، مع السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني، الأوضاع العامّة والمُستجدّات.

ثم استقبل الراعي النائب نعمة إفرام الذي قال بعد اللقاء "التقيت صاحب الغبطة اليوم بالتحديد، لما لهذا اليوم من أهميّة على صعيد لبنان، لأنه قد يكون بداية لزمن رديء جديد لا أحد يُريد الدخول فيه. فالشعب الذي انتخبنا نحن النواب، حمّلنا مسؤوليّة تغيير الوضع الحالي، وما نراه اليوم يأخذنا نحو فوضى جديدة ومن نوع جديد".

الراعي مستقبلاً سفير إيران في بكركي أمس

أضاف "هذه الفوضى قد يعتبرها البعض فوضى خلّاقة، ولكن خوفي أن تكون هذه الفوضى، فوضى قاتلة لما تبقى من لبنان الذي نعرفه"، مؤكداً وجوب انتخاب رئيس للجمهوريّة في أسرع وقتٍ ممكن.

ثمّ التقى الراعي رئيس المجلس الدستوري السابق الدكتور عصام سليمان.

النابلسي: أميركا جلبت البؤس والتعاسة للعالم

استقبل الشيخ الدكتور صادق النابلسي الداعية السوري الدكتور عبد الرحمن آل ضلع الذي أشاد بدور المقاومة في سورية خلال المرحلة الماضية، ودعا إلى تعزيز وتقوية حلف المقاومة لمواجهة مشاريع الهيمنة الأميركية - «الإسرائيلية».

وكان النابلسي قد استقبل أيضاً وفداً من حوزة مشكاة النخبوية في إيران حيث جرى التداول في شؤون سياسية وعلمية مختلفة، وأكد خلال اللقاء أنّ أميركا جلبت البؤس والتعاسة والحروب للعالم وكما جلبت البؤس والشقاء والمذلة لحلفائها.

أضاف: ها هي تعمل لمنع الشعوب من استغلال ثرواتها وتنمية قدراتها لكن مهما كان الوضع عصيباً في هذا المقطع الزمني إلاّ أنّ ولادة جديدة للبشرية ستظهر من لبنان وسورية واليمن والجمهورية الإسلامية الإيرانية. هذا الزمن ستتكّمن من خلال الشعوب من منع أميركا من مواصلة استغلالها ونهبها وستنهض الشعوب لتستردّ حقوقها.

لجنة الاتصالات تتابع مناقشة مستجدّات القطاع

اجتمعت لجنة الإعلام والاتصالات، أمس في المجلس النيابي، برئاسة النائب إبراهيم الموسوي وحضور وزير الاتصالات جوني القرم والنواب الأعضاء.

وأعلنت اللجنة في بيان أنها درست الموضوع المُدرج على جدول الأعمال "الذي يتعلّق باستكمال البحث في اخر التطورات والمستجدات المتعلّقة بقطاع الاتصالات، واتفق الحضور على متابعة النقاش في هذا الموضوع نظراً للأهميّة على الأصعدة كافّة".

موقع «مجتمعنا» استضاف جابر

أقام موقع «مُجتمعنا» الإخباري سهرة سياسة مع عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ د . علي جابر وذلك في قاعة مجمع المجتبى في الضاحية الجنوبية لبيروت بحضور عدد من الفاعليات والمهتمّين.

بداية تحدث رئيس تحرير موقع مُجتمعنا الصحافي إبراهيم حيدر مشدّداً على ضرورة تفعيل النشاطات التي تُساهم في نشر الوعي السياسي وتؤسس لجبهة إعلامية مقاومة.

ثم استعرض الشيخ جابر الأوضاع العامة في البلاد مؤكداً على ضرورة الحوار للوصول إلى حلّ سياسي يُساهم في إخراج البلد من مشاكله وأزماته التي يعيشها.

وشدّد الشيخ جابر على حرص حزب الله على الوقوف إلى جانب الناس في الملف الحياتي والمعيشي الذي يُشكل أولوية بالنسبة للحزب.

وتحدث الشيخ جابر عن التعقيدات السياسية التي تشكل عائقاً أمام خروج البلد من النفق المظلم.

بعد ذلك أجاب جابر على أسئلة الحاضرين.

عز الدين التقى وفد «حماس»: النصر سيكون حليف محور المقاومة قريباً

عز الدين متوسطاً وفد حماس

أكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب الشيخ حسن عز الدين أن محور المقاومة بات يُشكّل قوة إستراتيجيّة داعمة للشعب الفلسطيني والقوى الفلسطينية، مشيراً إلى أن النصر سيكون حليفه في المستقبل القريب.

كلام عز الدين جاء خلال استقباله في مكتبه بمدينة صور، وفداً من قيادة حركة «حماس «في لبنان، ضمّ ممثّلها أحمد عبد الهادي، نائب المسؤول السياسي جهاد طه، المسؤول السياسي في منطقة صور عبد المجيد العوض والمسؤول السياسي في مخيّم برج الشمالي محمود طه، في حضور مسؤول ملفّ المخيّمات في حزب الله في منطقة جبل عامل الأولى أبو وائل زلزلي. وناقش المجتمعون آخر مستجدات القضيّة الفلسطينيّة والأوضاع الداخليّة اللبنانيّة والإقليميّة، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وبعد الترحيب بالوفد، أكد عز الدين "موقف حزب الله "الثابت لناحية دعم ما يجري في الضفّة الغربيّة من بطولات يقوم بها الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني"، مشدّداً على "أهمية المصالحة التي جرت بين الدولة السوريّة وقيادة حركة حماس". وأكد أن "محور المقاومة الذي بات يُشكّل قوة إستراتيجيّة داعمة للشعب الفلسطيني والقوى الفلسطينية، سيكون النصر حليفه في المستقبل القريب".

بدوره، أوضح عبد الهادي، أن الزيارة لعز الدين "تأتي في إطار الحرص من قبلنا على التواصل مع الإخوة في حزب الله، ووضعهم في آخر التطورات المتعلّقة بالقضيّة الفلسطينيّة عموماً، وبأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان خصوصاً".

وأضاف "لقد طالبنا النائب عز الدين بأن يكون هناك جهد وهو لا يُقصّر ولا الإخوة في حزب الله، بإتجاه أن تُقرّ القوانين والمراسيم المتعلّقة بإقرار الحقوق الإنسانيّة والاجتماعية للفلسطينيين".

وزار الوفد أيضاً، مسؤول منطقة جبل عامل الأولى في حزب الله عبد الله ناصر.

مواجهة أزمة نقص الغذاء المتوقَّعة بتحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي

■ سارة طالب السهيل

يدبُّ الخوف والقلق في معظم دول العالم من «تباشير» أزمة نقص الغذاء وصولاً الى الجوع، وتتنامى هذه الازمة في الدول العربية ومعظمها على الأقل، نتيجة إعتمادها بشكل رئيسي على إستيراد السلع الغذائية خاصة الحبوب والأسمدة من الخارج.

ووفق تقديرات مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث الكويتي (csrgulf)، يواجه نحو 100 مليون عربي نقصاً حاداً في الغذاء في السنوات المقبلة.

وقد تضافرت عدة عوامل داخلية وخارجية على تفاقم مشكلة الجوع، منها انّ الدول العربية تعيش حالة تبعية غذائية مطلقة للسوق العالمي بسبب انخفاض الإنتاج الزراعي العربي وعدم قدرته على تحقيق الاكتفاء الذاتي، واستسهال الحكومات العربية المتعاقبة فكرة استيراد الغذاء دون بذل أيّ مجهود للتوسُّع الزراعي وتحقيق التنمية الزراعية الشاملة ودعم القطاع الزراعي العربي وعدم الاستفادة من مراكز البحوث الزراعية وأبحاث علمائها في تطوير السلع الزراعية، وعدم وجود إرادة سياسية في تحقيق التعاون والتكامل الزراعي العربي.

وهناك عوامل خارجية تتمثّل بتفاقم أزمة المناخ وما ترتَّب عليها من فترات الجفاف المتكررة حيناً، والفيضانات والأعاصير أحياناً، التي أثّرت سلباً على الإنتاج الزراعي ما أدَّى الى شحّ المياه في بلادنا وقلة الأمطار وعدم الاستفادة الكاملة من مياه الأمطار المُهدَرة.

مع انطلاق شرارة الحرب الروسية الأوكرانية ظهرت هشاشة الأنظمة الغذائية في العالم كله، خاصة في بعض الدول العربية. فحسب برنامج الغذاء التابع للأمم المتحدة، فانّ روسيا وأوكرانيا تمثلان 30% من صادرات القمح العالمية و20% من مبيعات الذرة و76% من الصادرات العالمية لبذور عبَّاد (دوّار) الشمس.

ومع فرض العقوبات على روسيا وتوقف إمدادات منطقة البحر الأسود من الغذاء، أدّى إلى ارتفاع أسعار الغذاء بنسبة لا تقلّ عن 30% وتبعه ارتفاع في أسعار النفط والنقل. كما أنّ استمرار الصراعات السياسية بين عدد من الدول العربية جعل بعضها يعاني اليوم من أزمة الجوع كما في اليمن والصومال، وتدخل معهما اليوم سورية ولبنان. مما يجعل العالم العربي مُطالَب بالتعاون فوراً لابتكار حلول عملية لمواجهة الجوع المتوقَّع في باقي بلدانه إذا ما اشتدّ سعير الحرب الحالية.

وعلى المستوى الفردي والمجتمعي لا بدّ من التوقُّف فوراً عن إهدار الطعام والترشيد في استخدام المواد الغذائية، وتغيير عاداتنا في الأفراح والمناسبات بتقليل كميات الطعام فيها لأدنى حدّ ممكن، كما أنّ على المطاعم والفنادق التي تتخلص من بقايا الطعام برميها في القمامة توزيعها على الفقراء، كما أنّ على «ربَّات» البيوت تغيير عاداتهنَّ بعدم التنمُّر على من يشتري على قدر حاجته، وكأنّ الترشيد في شراء الطعام بخل، بينما هو جهل وثقافة اجتماعية عدمية.

لقد أصبح ترشيد الاستهلاك ضرورة، لأنّ المؤشرات تقول انّ الحرب بين روسيا وأوكرانيا ستطول... فعلينا الاقتصاد في الإنفاق لأنه نصف المعيشة، كما ورد في حديث رسول الله. وذلك من خلال الاكتفاء بشراء الضروريات فقط من ملبس أو علاج لمواجهة الغلاء الفاحش في الأسعار العالمية.

كما أنّ علينا التوسُّع في شراء القمح وتخزينه، والاستفادة من تجربة نبي الله يوسف عندما خزَّن سنابل القمح لمواجهة سنين الجفاف.

ولا بدّ من تحفيز زراعة القمح ودعم الفلاح ومراكز الأبحاث الزراعية لإنتاج الأسمدة والأعلاف الحيوانية. والاستفادة من مخلّفات الاستزراع السمكي وبقايا المواد الغذائية في إنتاج الأعلاف لمواجهة ارتفاع تكاليف استيرادها من الخارج، وتجنُّب تكرار الأزمة الداجنة في بلدان أخرى، كما حصل في مصر بقتل «الكتاكيت» لعدم وجود أعلاف لتغذيتها.

ويمكن الاستفادة من تجارب بعض الدول في إنتاج رغيف الخبز بخلط القمح بمواد أخرى مثل فول الصويا، والبطاطا. لا شكّ أنّ أزمة الجوع المقبلة تتطلب تعاوناً عربياً في القطاعين العام والخاص للاستثمار في إنتاج الغذاء، وتوجيه فرص العمل للشباب في هذه القطاع فوراً.

العالم العربي في أشدّ الحاجة لوضع خطة استراتيجية علمية وسريعة وفاعلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، وهذا يتطلّب إرادة سياسية عربية واعية تحقّق الأمن الغذائي والأمن السياسي معاً.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 1 تشرين الثاني 2022
Fourteenth year /Tuesday / 1 November 2022

عمدة الإذاعة في «القومي» تنفذ دورة إعداد مذيعين في منفذية حلب.. ولقاء في منفذية طرطوس

الوكيل شادي بركات: المشروع القومي وعمقه دمشق سيكون حليفه النصر الذي لا مفرّ منه

أقامت عمدة الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي دورة إعداد مذيعين في منفذية حلب.

وامتدت الدورة لمدة أسبوع قدّم خلالها وكيل عميد الإذاعة شادي بركات سلسلة محاضرات تناولت أساليب العمل الإذاعي، مفهوم الهوية القومية الاجتماعية، تحديد الأمة والوطن ومفهوم المؤسسات عند سعاده، نظام الفكر والشكل، تاريخ الحزب ودور القوميين الاجتماعيين في المتحدات.

وشارك في الدورة التي أقيمت في مكتب منفذية حلب، وكيل عميد الإذاعة في الشام الدكتور حسام الشامي، منفذ عام حلب طلال الحوري، ناموس منفذية طرطوس بشر حوري، وعدد من المسؤولين الإداريين والرفقاء في منفذية حلب.

وفي ختام الدورة شدّد وكيل عميد الإذاعة شادي بركات على أهمية العمل الإذاعي وانتظام العمل الإداري ونشر العقيدة القومية الاجتماعية باعتبارها دعوة للاقتدار وخلاص هذه الأمة بهويتها الصحيحة الواحدة الجامعة، والقادرة على تثبيت وحدة المجتمع السوري أمام محاولة تقسيم المجتمع لجهتي الهوية والجغرافيا.

وأكد أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي في طليعة القوى الوطنية التي قدّمت الشهداء الى جانب الجيش السوري لتثبيت السيادة السورية على امتداد الوطن، ومواجهة مشاريع التقسيم والتفتيت، مشيراً الى أنّ المشروع القومي وعمقه دمشق سيكون حليفه النصر الذي لا مفرّ منه.

من جهته أكد منفذ عام حلب طلال حوري على الانتظام المؤسّسي والإداري والعمل الاذاعي في متحد حلب، مشيراً الى دور الحزب القومي في تحرير الأراضي المحتلة شمالاً الى جانب الجيش السوري والقوى الرديفة، ومشدّداً على تعزيز عوامل الوحدة وعودة النازحين الى المناطق المحررة من الإرهاب.

... ولقاء في منفذية طرطوس

وكان وكيل عميد الإذاعة شادي بركات عقد لقاء في منفذية طرطوس حضره عضو المكتب السياسي إيناس الملوحي، منفذ عام منفذية طرطوس محسن المحمد، ناموس المنفذية بشر حوري، ناظر التربية والشباب محمد خضر وعدد من القوميين.

وتمحور اللقاء حول العمل الإداري والإذاعي وتكثيف الجهد لتفعيل عمل الوحدات الحزبية والقيام بمسؤولياتها في المتحدات.

وكيل عميد الإذاعة محاضرا

المنفذ العام طلال حوري متحدثاً خلال الصف الإذاعي في حلب

من الصف الاذاعي في منفذية حلب

المشاركون في الصف الاذاعي في منفذية حلب

وكيل عميد الاذاعة متحدثا في لقاء منفذية طرطوس

جانب من الحضور خلال اللقاء في منفذية طرطوس

وجانب آخر من الحضور خلال اللقاء في منفذية طرطوس

منفذية القنيطرة في «القومي» تمنح رئيس شعبة البطيحة في الهلال الأحمر ورئيس مجلس البلدة دروعا تقديرية

زار منفذ عام منفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي صالح حسين على رأس وفد ضمّ مدير مديرية مخيم الوافدين خالد نبوت، ومدير مديرية سبينة هيثم الخطيب، رئيس شعبة البطيحة في الهلال الأحمر العربي السوري سعيد سويد، وقدّم له درعاً تقديرية على جهوده وأعضاء الشعبة في تقديم الخدمات الإسعافية لأبناء المنطقة.

وأكد المنفذ العام أن طواقم الهلال الأحمر العربي السوري وخلال سنوات الحرب الكونيّة على سورية، أظهروا شجاعة استثنائية، وهم يستحقون كل التقدير.

كما زار المنفذ العام صالح حسين يرافقه مدير مديرية مخيم الوافدين خالد نبوت، ومدير مديرية سبينة هيثم الخطيب وموفق اليوسف، رئيس مجلس بلدة البطيحة خليل الحسين وقدّم لها درعاً تكريمية عربون تقدير لدوره الفاعل خلال تحمّله مسؤولياته.

وأثنى المنفذ العام على جهود المكرّم وحضوره الدائم الى جانب أبناء منطقة البطيحة في المراحل الصعبة التي مرّت، وأمثاله يستحقون التكريم.

الوفد القومي ورئيس شعبة البطيحة في الهلال الأحمر السوري سعيد سويد

الوفد القومي ورئيس مجلس بلدة البطيحة خليل الحسين

«الرئيس الأسد مسيرة من البطولة والتضحيات» في كتاب للدكتورة نجاح العطار

دمشق ـ سانا

قدمت الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية السورية في كتابها الصادر حديثاً «الرئيس الأسد مسيرة من البطولات والتضحيات»، النهج القيادي في رؤية السيد الرئيس بشار الأسد الوطنية والقومية، والمسيرة الحافلة من الإنجاز وتحقيق الانتصارات، والمواقف الثابتة وحقائق تاريخية.

ووثقت الدكتورة العطار في كتابها الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب مرحلة مهمة من تاريخ سورية سياسياً وثقافياً، وتناولت عبر محاور عدة الطموح والخطاب الفكري، وسيرة المقاومة والصمود والانفتاح والحوار والتواصل الإنساني، وقدّمت حقائق للتاريخ تجسّد المواقف الوطنية والقومية الثابتة، مشيرة إلى سلسلة من المؤتمرات القومية الفكرية التي أسهمت في غرس مفاهيم الكفاح وحددت ما يمكن أن نسعى إليه في إطار الأمة العربية.

استهلت العطار كتابها "إن شعلة النضال والتضحيات التي رسمها الرئيس الأسد بكفاحه المتواصل ينبغي أن تبقى متوهجة في النفوس، وإشراقة الأمل التي غرست ينبغي أن تلازم الكفاح مهما كانت آلام الجراح، الرئيس الأسد صاحب المكرمات والبطولات في المواقف والتضحيات دافع عن وطننا وشعبنا وأمتنا، وعاش معنا وبنا، يصوغ تطلعاتنا وآمالنا ويعمل على تحقيقها وترسيخ قيمنا وتعزيزها، وبذل أقصى ما يستطاع، انتصاراً لعروبتنا وقضاياها ولجوهرها قضية فلسطين.. ومضى بنا في الموكب الوطني والقومي ببسالة فريدة؛ لأجل الهدف الكبير في التحرير وحماية السيادة والأرض بالعمل المخلص".

وأشارت إلى أن رؤية الرئيس الأسد تنطلق من ترسيخ ثوابتنا الوطنية والقومية، كي تكون مسيرة التحديث واثقة وراسخة، وتأكيده على أن الفكر والثقافة هما الإطار الناظم لأداء مؤسسات الدولة على كل المستويات، ما يدفع إلى متابعة التفكير بقضايا التعليم، في كل مراحله، والثقافة بكل وجوهها، سعياً إلى تطوير بعض البنى والأنظمة والمفاهيم، وتحديث بعضها الآخر، وإيجاد بنى أخرى تمليها الحاجة؛ من أجل تكوين أجيال تمتلك الثقافة والوعي العميق لقضايا العصر، والقدرة على مواكبة العالم، في نهوضه العلمي الراهن.

وعن زيارات الرئيس الأسد للمدن التي حاصرها الإرهاب والواقعة على خطوط التماس، بداية من بابا عمرو إلى جوبر التي تبعد مئة متر عن تموضع الإرهابيين قالت العطار: "قدمت برهانك على أن سورية بقيادتك هي القلعة الصامدة التي لا تؤخذ ولا ترغم على الخضوع، وأنك بتواضعك وحبك لجيشك واحتضانك له أنموذج في القيادة لا يجارى ورمز في النبالة فريد".

وتحدثت العطار عن دور الرئيس الأسد في إبراز الوجه الحضاري للأمة والدفاع عن قضاياها العادلة، والرد على محاولات الإساءة لتاريخها ومعتقداتها، وتوضيح مواقفها من قضايا العالم الراهنة، ورؤية الرئيس الأسد في تنظيم حوارات ثقافية بناءة تستهدف مدّ جسور التواصل مع العالم؛ إغناء للمشروع العربي النهضوي الحضاري.

ولفتت العطار إلى المعرض التوثيقي "سورية على مشارف الفجر" الذي وجه الرئيس الأسد بالعمل عليه وتم إنجازه عام 2015؛ ليصف الوقائع بالأرقام والصور التي تم أخذها من مجلس الوزراء ووزارة الإعلام، إضافة إلى بعض الوسائل

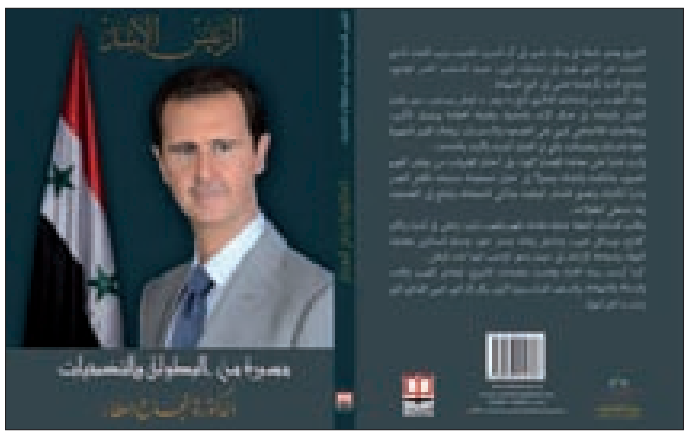

الإعلامية؛ حيث يوثق بالدلالات التاريخية والجغرافية حجم الإجرام والإرهاب الذي تعرّضت له سورية.

وعن حرص الرئيس الأسد على بناء نهضة ثقافية ترتقي بالوطن من خلال الحفاظ على اللغة العربية لتحصين الوعي وتحقيق التقدم أكدت الدكتورة العطار أن اللغة العربية في تفكير الرئيس الأسد لها حيز كبير، تجلى في قرار مؤتمر قمة دمشق للغة العربية، والذي كان تالياً لقرارات أخرى اتخذها، في طليعتها الاهتمام بتجديد مجمع اللغة العربية؛ حيث عقد المؤتمر السنوي العاشر للمجمع عام 2019، ورفع التغريب عن مدننا التي أراد لها أن تكون قلاع الصمود.

كما أشارت العطار إلى الأحداث التي شهدت الساحة الثقافية عودتها، بعد توقف فرضته الحرب الإرهابية، منها إعادة افتتاح معرض الكتاب الدولي عام 2019، وعنه قالت الدكتورة العطار: "إذا كانت الثقافة تحتل مكانها الأمثل على جبهة الفكر في النضال، فإن الكتاب يأتي في طليعة وسائلها، ويزداد دوره في هذه الظروف التي نواجه فيها المؤامرة والإرهاب، سلاحاً من أسلحة المقاومة والصمود، وصوتاً من أصوات استنهاض الهمم وشحذ العزائم في سبيل تقدّم مجتمعنا وتحقيق سامي أهدافنا".

وفي عام 2019 أيضاً، حفل الوسط الثقافي السوري بمرور خمسين عاماً على تأسيس اتحاد الكتاب العرب، وعنه أوضحت الدكتورة العطار "لقد حمل الرئيس الأسد مشعل الكفاح ريادة وإقداماً بيد، كما حمل أيضاً مشعل الفكر تنويراً وإبداعاً ورعاية للثقافة والمثقفين بيد، ورعايته لمؤتمر اتحاد الكتاب العرب الذي يحتفي بمرور خمسين عاماً على تأسيسه شاهد على ذلك، وهو ما يضعنا موضع الاعتزاز والفخر به".

وتضمن الكتاب الذي وقع في 240 صفحة من القطع الكبير رسائل موجهة من نائب رئيس الجمهورية الدكتورة نجاح العطار إلى الرئيس بشار الأسد؛ اثنتان منها في المراحل الأولى لرئاسته وختمت أسطرها بالقول: "نحن نمضي معك في درب الكفاح كي تظل خطانا شامخة إلى الأمام، محققة الآمال مهما بلغت التضحيات".

معرض تراثي تكريماً للمجاهد صالح القضماني في السويداء

نظم فرع جمعية العاديات في السويداء معرضاً تراثياً تكريماً للمجاهد في الثورة السورية الكبرى صالح القضماني، وضمّ المعرض مقتنيات تراثية تتعلق بأدوات الطعام والزراعة ومشغولات يدوية بالقش والقماش، ومطرزات وأزياء، ومأكولات شعبية قديمة، وأعمالاً يدوية متنوعة، ونباتات طبية.

المعرض المستمر لمدة ثلاثة أيام ضمن المنزل التراثي للشيخ صالح طربيه في مدينة السويداء، بمشاركة 24 مهتماً بالتراث والأعمال اليدوية تخلل افتتاحه تقديم فقرة فنية من التراث الشعبي لفرقة جمعية العاديات للفنون الشعبية وقصائد شعرية، وتكريم لأسرة المجاهد صالح القضماني وللمشاركين بالمعرض.

وقال محمد طربيه رئيس فرع جمعية العاديات في السويداء إن المعرض يأتي ضمن اهتمامات لجنة التراث بالجمعية لإحياء التراث كذاكرة حية تحكي تاريخ الشعوب ونشره، وخاصة مع تزايد وتسارع وتيرة الاهتمام به للحفاظ على التنوّع الثقافي، ومواجهة العولمة.

وأشار المربي عبد الله القضماني أحد أحفاد المجاهد صالح القضماني خلال كلمة له إلى أن جده آمن مع رفاقه المجاهدين بأهمية تقديم كل غال ونفيس في سبيل استقلال الوطن، مبيناً كيف باع قطعة من أرضه لشراء بندقية وذخيرة للمشاركة في معارك الثورة السورية الكبرى من موقعة تل الحديد، وصولاً إلى معركة المزرعة التي أصيب فيها بأربع طلقات في فكه الأيسر وكتفه ورجله وضمد جراحه بكوفيته، وقفز على ظهر دبابة فرنسية صغيرة الحجم وقتل قائدها ورماها من سفح المنحدر، وعاد بعد أن فرّ

الفرنسيون هرباً وشفي من جراحه لعمله كمزارع.

وأشارت جنان كمال، من المشاركات في المعرض، إلى تقديمها لوحة قماشية كبيرة بعنوان السنديان تحكي عن التراث المحلي السوري، إضافة إلى عشرين لوحة قماشية أخرى تحاكي العادات والتقاليد، منها ما يتعلق بالأعمال المنزلية الغذائية القديمة.

وذكرت فائزة فيصل أنها حاولت من خلال إظهار أباريق وجرر ومهابيج القهوة باستخدام القش الطبيعي التعبير عن تراثنا المحلي، وإعادة القديم بأسلوب حديث، فيما بينت يامي الجرماني أنها شاركت مع سيدات وحدة التصنيع الغذائي في قرية سليم بعرض المؤونة المتعلقة بالتراث المحلي في محاولة منهم لتأكيد أهميتها، وخاصة مع عودة الطلب عليها.

وأشارت آمال مقلد إلى مشاركتها عبر آلة المغزل القديمة لغزل الصوف، واستخراج الخيطان المستخدمة في تصنيع الوسائد وحياكة الألبسة الصوفية، بهدف التعريف بعمل النساء قديماً.

يذكر أن فرع السويداء لجمعية العاديات تأسس عام 2001، وأهم أهدافه الاهتمام بالآثار القديمة بالتعاون مع دائرة الآثار ومديرية السياحة لتشجيع السياحة الداخلية، والاهتمام بالتراث الشعبي في السويداء للحفاظ عليه للأجيال القادمة، ونشر الوعي الأثري والبيئي.

معرض «كان يا ما كان حلب» متواصل في حلب القديمة

يتواصل معرض (كان يا ما كان حلب) الذي تنظمه وزارة الثقافة السورية في ساحة الحطب في مدينة حلب القديمة، ويضم 29 عملاً فنياً بمشاركة مجموعة من الفنانين الشباب من مختلف المحافظات.

وعمل الفنانون الشباب على تلوين وتزيين الساحة، من خلال الأعمال الفنية التي قدّموها لتترجم عشر سنوات من الحرب الإرهابية على سورية التي خلفت آثاراً ودماراً على أمل زوالها عن طريق الفن.

وتعد الأعمال المعروضة نوعاً جديداً من فن التجهيز في الفراغ خارج الأطر الكلاسيكية للفن، والذي لاقى تفاعلاً جميلاً من المتلقين.

وأوضح المنسق الإعلامي للمعرض الفنان حمود رضوان في تصريح للاعلام أن الأعمال المعروضة عبارة عن أسراب حمام أبيض، رمز فيها كل فنان مشارك إلى موضوع معين.

ولفت إلى أهمية أن يقام المعرض ضمن ساحة الحطب التي تعرضت لدمار كبير أثناء الحرب فتحولت من مكان يضج بالحياة إلى مكان مهجور، ولا بد من إعادة إحيائه عن طريق الفن، مبيناً أن المعرض يستمر حتى الخامس من الشهر الحالي.

و شاركت الفنانة الشابة دانا سلامة الآتية من محافظة دمشق، بعمل حمل عنوان (من أنا)، وهو عبارة عن فراغ مسقوف يتوسطه غراب محاط بسرب من الحمام معلق في السقف بارتفاعات مختلفة، وظلال الحمام منعكسة على السقف، بينما ظل الغراب ينعكس وحيداً على الأرض، إضافة إلى عنصر الصوت الذي يظهر صوت الغراب وهو يرن وحيداً بين مجموعة أصوات الحمام، رمزت من خلاله إلى اللوحة البيضاء التي تتوسطها نقطة سوداء.

وأوضحت أنها أرادت المشاركة لإعادة إحياء ساحة الحطب بشكل فني بعد الدمار الذي تعرّضت له.

وشارك الفنان الشاب ايميل عفلق بعمل يرمز إلى سنوات الحصار الصعبة التي عشناها، وهو عبارة عن كتلة من ساترين مبنية من المتاريس بينهما ممر ضيق يبدأ بالاتساع في نهايته.

وشاركت الفنانة الشابة ريتا حلبي من محافظة اللاذقية، بعمل فنيّ يرمز إلى حالة الموت النفسي التي عشناها أثناء الحرب ونحن نحصي عدد الضحايا يومياً، والعمل عبارة عن أربعة شواهد اسمنتية تتوضع مقابل بعضها لتشكل في الوسط فراغاً بداخله أسراب الحمام البيضاء.

قمة الجزائر واستعادة سورية..

■ د. جمال زهران*

يوما الثلاثاء والأربعاء، 1 و 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، ينعقد مؤتمر القمة العربية الحادي والثلاثين في عاصمة المقاومة العربية الأولى، وهي مدينة الجزائر، بعد تجميد ثلاث سنوات، ترأست الجزائر هذه الدورة، ورفضت الدعوة لاجتماع القمة، إلا بحضور ومشاركة سورية، تحت شعار: «لا قمة بدون سورية». وكلّ الأنظار في وطننا العربي، تتجه إلى العاصمة الجزائرية، لمتابعة القمة وما يتمخض عنها من قرارات، وسط مقاطعة من بعض الحكام العرب، في مقدّمتهم ولي العهد السعودي! وهناك مدرستان، في متابعة القمة العربية، الأولى: أنّ ما سيتمخض عن القمة هو إعادة إنتاج الماضي ولا جديد يُذكر، خاصة أنّ العالم منشغل بقضايا أخرى أهمّ، وأنّ العرب غير قادرين على صنع موقف، يمكن أن يلفت الأنظار! وفي المقابل مدرسة ثانية: تشير إلى أنّ هناك آمالاً معقودة على هذا المؤتمر بعد غياب لفترة، ووسط تحديات عالمية وإقليمية، تستدعي الاهتمام وإصدار قرارات جيدة.

ولعلّ ما يشير إليه ما يحيط بالمؤتمر، قد يجعل للمدرسة الثانية قبولاً نسبياً، ومع التحفظ، حيث أنّ شعار المؤتمر هو: «لمّ الشمل العربي».

وعلى هذا الأساس، وقد سبق أن كتبت ذلك، بأنّ قمة عربية وفي الجزائر، بلا سورية، هي قمّة «بلا طعم»، أيّ أنّ صوت المقاومة العربية الحقيقية سيكون غائباً، ويتعارض مع فكرة «جمع الشمل»، واستعادة وحدة المواقف، بعد وحدة الصف ولمّ الشمل.

وقد بذلت الجزائر، خلال السنوات الأخيرة، ومنذ تولت رئاسة هذه الدورة، على بذل الجهود من أجل تقريب المسافات، ووجهات النظر، في ما بين الأطراف العربية المختلفة، خاصة بعد أن أعادت بعض دول الخليج لعلاقاتها الدبلوماسية مع سورية، ومن أهمّها (الإمارات والبحرين)، وفي الطريق دولة الكويت، فضلاً عن دولة عُمان. كما أنّ الإمارات وافقت على زيارة الرئيس بشار الأسد، إلى الإمارات، وحدث ذلك فعلاً، واعتبرت الزيارة الزلزال في المنطقة، الأمر الذي يشير إلى القبول الخليجي عبر البوابة الإماراتية، لدمشق ونظام الرئيس بشار الأسد، ومن المؤكد أنّ هناك ضغوطاً أميركية في المقابل لعدم تطوير العلاقات مع نظام الرئيس الأسد، مع استمرار الحصار، وقوانينه الجائرة التي استهدفت الشعب السوري، إلا أنّ الأمور تسير على عكس الإرادة الأميركية وضغوطها!

وقد مارست أطراف عربية أخرى ضغوطاً، للحيلولة دون عودة سورية إلى الجامعة العربية، خاصة السعودية ودول أخرى، إلا أنّ سيل القبول لسورية ونظام الرئيس الأسد، هو الحاصل على القبول بالتدفق.

وقد حدث أنني كنت مدعواً للجزائر، للمشاركة في مؤتمر دولي كبير، في مدينة وهران (العاصمة الثانية)، احتفاءً بالعام الستين للاستقلال والتحرير (1962 – 2022)، وللمرة الثانية، والتقيت بالزملاء الجزائريين وعدد من المسؤولين في مقدمتهم وزير المجاهدين والحقوق (السيد ربيقة العيد)، وكذلك والي (محافظ) مدينة وهران (السيد السعيد سعيود)، وأساتذة جزائريين وأساتذة عرب، واستشعرت من واقع المناقشات أنه من الواجب عودة سورية إلى الجامعة واستعادة دورها المقاوم، للإسهام في استحضار وإحياء الدور النشيط لسورية محور المقاومة.

كما أنّ الجزائر العاصمة، تستعدّ بحفاوة شديدة في جميع شوارعها، وفي مكان انعقاد المؤتمر، بالأعلام، والمجسّمات العربية، لاستقبال الرؤساء والملوك العرب، ولاحظت احتفاء الإعلام (صحافة/ إذاعة/ تلفزيون/ مواقع إلكترونية)، بالربط بين مؤتمر التحرير والاستقلال ومؤتمر القمة العربية، وأجروا معي أحاديث عديدة بلا حصر، تؤكد هذا الترابط.

فالقمة العربية ستنعقد في مدينة (زردة) غرب العاصمة الجزائرية، وإقامة الرؤساء والملوك في فندق الشيراتون، ومحيط هذا الفندق، ونظمت الدولة الجزائرية، ساحة أمام الجامعة الجزائرية، تمّ تصميمها لتضمّ مجسّمات للدول العربية جميعها، وفي المقدمة مصر، بمجسّم واضح (الأهرامات الثلاثة)، والأعلام منتشرة في كلّ الشوارع لجميع الدول العربية، وعلمت أنّ هناك أغلبية من الرؤساء والملوك سوف يحضرون المؤتمر، بما يؤكد الاهتمام العربي بهذه القمة.

وأخيراً، فإنّ تحديد موعد المؤتمر بيومي (1 ، 2) نوفمبر، وهو ذات التاريخ الذي يناسب موعد تفجّر واندلاع الثورة الجزائرية في عام 1954، ويمرّ عليها (68) سنة، بما تمخض عنها التحرير والاستقلال، لهو فأل، قد يكون حسناً، بهذا التلازم والترابط، وكلنا أمل في أن تعود سورية بقرار حاسم للجامعة، وتفعيل العمل العربي المشترك، والاتفاق على استراتيجية عربية لأهمّ قضيتين في العالم (الأمن الغذائي ـ والأمن في مجال الطاقة). وإنا لمتفائلون بإذن الله...

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العالمي لدعم خيار المقاومة.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 1 تشرين الثاني 2022
Fourteenth year /Tuesday / 1 November 2022

التعليق السياسي

دا سيلفا يغلق سلسلة أميركا الجنوبية

– بعد مسيرة شاقة طوال سنوات نجح الرئيس البرازيلي الأسبق لولا دا سيلفا من العودة الى الرئاسة في انتخابات كلفت خصومه مليارات الدولارات. وعندما نتحدث عن البرازيل فنحن نتحدث عن الدولة الخامسة من حيث المساحة في العالم (8.5 مليون كلم مربع) والسابعة من حيث عدد السكان (213 مليون نسمة) والتاسعة في العالم من حيث حجم الاقتصاد (1.5 تريليون دولار سنويا) وهي كانت عضواً مؤسساً فاعلاً في مجموعة بريكس إلى جانب روسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا قبل استهداف الرئيس دا سيلفا وإطاحته وسجنه.

– تشكل البرازيل قلب أميركا الجنوبية والدولة القائدة بين دولها، لكنها هذه المرة برئاسة لولا دي سيلفا تشكل الحلقة التي تكمل سلسلة التغيير اليساري التحرري في دولها، بعدما نجحت قوى التحرّر من الوصول إلى الحكم في الأرجنتين والمكسيك والبيرو وهندوراس وتشيلي وبوليفيا وكولومبيا بالإضافة إلى فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا، ما يجعل القارة معقلاً لنهوض سياسي واقتصادي سرعان ما ستظهر مع رئاسة دي سيلفا خطط بناء سوق مشتركة فيه، ومنح قيمة مضافة لاتحاد دوله السياسيّ، وربما اعتماد عملة موحّدة تؤمن التداول البيني وتعتمد في التداولات الخارجيّة، خصوصاً مع روسيا والصين والهند، الآخذة بالاعتماد على عملاتها الوطنية في تداولاتها التجارية.

– كما شقيقاتها الأصغر، تضع البرازيل بقيادة دي سيلفا القضية الفلسطينية في مكانة لاتجدها فلسطين في كثير من الدول العربية، ولا تجدها بالتأكيد في الهوية السياسية لدول كثيرة مناوئة للسياسات الأميركية. وهذه الميزة الأميركية اللاتينية تعني تحولاً في وجهة دول القارة نحو مقاطعة كيان الاحتلال، الذي يخسر سفاراته في دولها، وتزهو عواصمها بالأعلام الفلسطينية، ولم يكن أمراً عادياً أن يخرج الرئيس البرازيلي بالكوفية الفلسطينية بينما خرجت زوجة منافسه بولسونارو وهي ترتدي قميصاً عليه علم كيان الاحتلال في حملة زوجها الانتخابية.

– تستحق أميركا اللاتينية اهتماماً مميزاً من النخب العربية المؤمنة بخط التحرّر والمتمسكة بالمكانة المركزية للقضية الفلسطينية في خطابها السياسي، ومن حق قادة وشعوب هذه الدول سماع ما يشعرهم بأن هذا الانحياز لفلسطين وخيار المواجهة مع السياسات العدوانية والعنصرية لكيان الاحتلال بالتزاوج مع شق عصا الطاعة على الهيمنة الأميركية، تصنع لهم مكانة لدى شعوبنا ومثقفينا وأحزابنا الوطنية والقومية.

فلسطين ولبنان... (تتمة ص1)

– يتقدّم النقاشات الإسرائيلية الوضع في الضفة بالإضافة الى ارتفاع الأسعار، وفي الملفين يتساوى المتنافسون في المسؤولية عن الفشل، بل والأهم في عدم امتلاك أجوبة قابلة للتداول أو قادرة على الإقناع، ليتحول خطاب التنافس نحو الكشف المتبادل بين الفريقين عن فضائح ضعف الآخر وعجزه وفساده وعدم أهليته، ولذلك عندما يرجح البعض تقدم نتنياهو لا يرجحون تقدم كتلته النيابية، ويعيدون ذلك لشخصيته وموقعه التاريخي مقابل حداثة وركاكة شخصية منافسيه يائير لبيد وبني غانتس، لكن الضفة الغربية تحضر من باب خلفي في الانتخابات هو مدى تأثير الوضع الأمني على حجم المشاركة، وحجم التأثير الذي سيملكه المستوطنون في تخديم خيارات التطرف التي تستقطبهم، رغم كونها سياسياً مشاريع انتحارية على طريقة بن غفير الذي يبشر بـ"حرب أهلية عربية يهودية".

– للمرة الأولى تبدو "إسرائيل" عمياء في مواجهة استحقاقاتها، لا تملك تصوراً عن كيفية مواجهة مشكلاتها وأزماتها، وبعيدة عن مناقشة القضايا الأشدّ حضوراً بين النخب في الخطابات الانتخابية، ومثال النقاش حول التراجع أمام المقاومة في لبنان الذي ينتهي عند الطرفين بالتسليم بالتعايش مع نتائجه، رغم ربط الرفض بالاتهام بالاستسلام، ما يعني أن التسليم بالعجز عابر للمعسكرات السياسية، ومعها تسليم بمزيد من الالتصاق لدرجة الذوبان بالسقف الأميركي، الذي لا يبدو بحال أفضل من الإسرائيلي، فهو عراب الدعوة للتراجع والتسليم بالعجز، كما عبر بوضوح المستشار الأول لشؤون الطاقة للرئيس الأميركي جو بايدن، عاموس هوكشتاين الذي شغل منصب الوسيط في المفاوضات غير المباشرة مع لبنان، بقوله إن السبب الرئيسي للتسليم للبنان بـ 100% من طلباته، هو السعي لتفادي الحرب التي كانت ستشعل البحر المتوسط وتجعل ممرات تدفق الطاقة أقل أمناً بين الخليج وأوروبا، وتضرب خطوط الملاحة التجارية في كل المنطقة.

– في مرات سابقة كان الاعتبار العقائدي يدفع للقول إنه مهما كانت نتائج الانتخابات الإسرائيلية، فإن شيئاً لن يتغير لأن من سيفوز هو عدو وعنصري وعدواني، لكن هذه المرة يدفع الاعتبار السياسي للقول، إن لا قيمة لما ستحمله نتائج الانتخابات الإسرائيلية، لأن ليس بيد أحد من المتنافسين، مهما كان الطرف الفائز، القدرة على تغيير موازين القوى التي دمغت الكيان وجيشه بالعجز، ووضعته في قوس هابط، يزداد هبوطاً، بينما قوس المقاومة صاعد ويزداد صعوداً، والعبرة في الضفة، بعد لبنان وغزة، حيث تدور المواجهة في الأرض التاريخيّة التي تقول الرواية الصهيونية إنها يهودا والسامرة، أي أرض الميعاد، وينظر إليها أقل الفلسطينيين تشدداً بصفتها أرض الدولة الفلسطينية المستقلة، بينما تراها المقاومة قاعدة التحرير لكل فلسطين من البحر الى النهر.

أميركا اللاتينية تخرج عن سطوة... (تتمة ص1)

أما الوهن الإسرائيلي فسوف يختبره كيان الاحتلال اليوم مع الانتخابات الخامسة خلال ثلاث سنوات، بغياب الرؤى التي تجيب على الأسئلة الكبرى، وفي طليعتها كيفية مواجهة الوضع المقاوم المتصاعد في الضفة الغربية، حيث الجواب الوحيد الواضح يقدّمه اليمين الاستيطاني الأشد تطرفاً، مثل بن غفير الذي يدعو للتهجير وحرب التطهير، وسط تراجعات في المعسكرين المتنافسين عن الخطاب المستقبلي واكتفائهما بالتنافس على أرضية خطاب تشهيريّ متبادل، خصوصاً بعدما تراجع بنيامين نتنياهو عن إعلانه نية الانسحاب من الاتفاق مع لبنان إذا فاز برئاسة الحكومة، واكتفائه باستخدام الاتفاق لاتهام خصمه يائير لبيد بالاستسلام أمام المقاومة، والقول إنه سيتعامل مع الاتفاق كما تعامل مع اتفاق أوسلو، أي بالمساكنة.

لبنانياً، يدخل البلد اليوم الفراغ الرئاسي بينما يبدأ الجنرال ميشال عون أول أيامه كرئيس سابق بعدما عاد ليحمل جنرال الرابية، في ظل تجاذب سياسيّ حاد حول كيفية تجاوز الفراغ، وحدود أهلية الحكومة المستقيلة على تحمّل مسؤوليتها في ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية، ويدخل رئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي مرحلة جديدة غامضة حول حدود تصريف الأعمال، يفتتحها من الجزائر ممثلاً لبنان في القمة، بينما يناقش المجلس النيابي بدعوة من رئيسه نبيه بري الرسالة التي وجّهها رئيس الجمهورية حول وضع الحكومة بعد توقيعه مرسوم اعتبارها مستقيلة، وهو نقاش لن تترتب عليه نتائج جوهرية طالما انتهت الولاية الرئاسية، لكن ربما ينجح في رسم إطار دور الحكومة في مرحلة الفراغ الرئاسي. وهو ما قالت مصادر نيابية إن التشاور يدور حول صيغة، تضمن التصريف الضيق للأعمال، دون دعوة الحكومة للانعقاد إلا لأسباب جوهرية تسبقها توافقات مسبقة جامعة.

الفراغ الرئاسي الذي يشكل السمة الأبرز للواقع السياسي الجديد، والذي يخشى كثيرون أن يكون طويلاً، يشكل محور دعوة الحوار التي أطلقها رئيس المجلس النيابي نبيه بري طلباً للتوافق على اسم رئيس جديد، وهو ما تقول مصادر نيابية إنه موضع "تقريش" لصيغه العملية، بين طاولة حوار جامعة أو تشاور ثنائي مع الكتل، وبين الدعوة للتوافق على اسم الرئيس الجديد، أو الوصول الى لائحة مختصرة من اسمين أو ثلاثة تعرض للتصويت على النواب في جلسة يضمن الجميع تأمين النصاب لها ويرتضون نتائجها.

مع نهاية ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون منتصف ليل أمس، دخلت البلاد في اليوم الأول للشغور في سدة الرئاسة الأولى ومعها الفراغ الحكومي ما سيشرع الباب على مرحلة جديدة على الصراع والاشتباك السياسي وصراع الصلاحيات والفوضى الدستورية.

وقبل أن يودّع الرئيس عون الموظفين في قصر بعبدا وانتقاله الى منزله الجديد في الرابية، اشتعلت الجبهات دفعة واحدة، بين رئاسة الجمهورية ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل من جهة، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من جهة ثانية، وسط توقعات مصادر سياسية لـ«البناء» بتصعيد إضافي على هذه الجبهات مجتمعة من اليوم سترتفع وتيرتها في جلسة مجلس النواب المخصّصة لمناقشة رسالة رئيس الجمهورية الخميس المقبل، بموازاة تسعير الاشتباك حول الوضعية الدستورية لحكومة تصريف الأعمال في فترة الشغور الرئاسي.

ودعا الرئيس نبيه بري المجلس النيابي الى عقد جلسة في الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس المقبل، لتلاوة رسالة رئيس الجمهورية، التي أعلن أمس الأول أنه وجهها الى البرلمان لمحاولة سحب التكليف من رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي، وبالتالي الرسالة كأنها لم تكن.

وأشارت أوساط نيابية في كتلة التنمية والتحرير لـ«البناء» الى أن «رسالة عون سبق وبعث بمثلها في فترة تكليف الرئيس سعد الحريري، وبالتالي لن تكون ذات تأثير وكذلك يكون سبق السيف العزل، خاصة أن ولاية الرئيس عون تكون انتهت وانتهت معها وأيضاً بعد انتهاء وظيفة التكليف وسقوطه».

ووفق ما تشير مصادر نيابية أخرى لـ«البناء» فإن «لا أكثرية نيابية لسحب التكليف باستثناء التيار الوطني الحر الذي سيطلق نوابه مواقف عالية السقف، لكن لن يتخذ مجلس النواب أي قرار ولا حتى توصية، وقد سبق وطرحت عليه حالات شبيهة ولم يتخذ أي قرار حيالها».

لكن خبراء في الدستور يؤكدون لـ«البناء» أن «توجيه رئيس الجمهورية رسالة للمجلس النيابي هو حق دستوري ومن ضمن صلاحياته، لكن المجلس النيابي يقرّر ماذا يفعل، كما من حقه توقيع مرسوم استقالة الحكومة إلا أنه كان لزاماً على عون عدم توقيعه لكي لا تتفاقم الأزمة أكثر، وبالتالي لا يمكن أخذ البلد الى فراغ حكومي كامل، لكون حكومة تصريف الأعمال ولو مشكوك بشرعيتها ودستوريتها لكنها السلطة الوحيدة القائمة التي سترث صلاحيات رئيس الجمهورية وتستمر بتصريف الأعمال وتسيير مرافق الدولة وشؤون المواطنين لكن في إطار المفهوم الضيق لتصريف الأعمال وبالتالي لايحق لها الاجتماع واتخاذ القرارات إلا بالحالات الطارئة والاستثنائية ريثما يتم انتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة جديدة».

إلا ان مصادر سياسية داعمة للعهد تشير لـ«البناء» الى أن رسالة عون للمجلس النيابي وتوقيع مرسوم اعتبار الحكومة مستقيلة، لهما ابعاد سياسية أكثر من مفاعيل دستورية، وتشكل رسالة سياسية صارمة وحاسمة من عون وباسيل الى كل من الرئيسين بري وميقاتي لكي لا يستفردان بصلاحيات الرئيس وبالحكم، كما شكلت كلمة سر لإطلاق المعركة السياسية مع خصوم العهد خلال الأسابيع والشهور المقبلة». كما شدد الرئيس عون وفق ما نقل عنه زواره لـ«البناء» أن «توقيع المرسوم وكذلك رسالة عون لم يكن خطوة فوضوية أو عبثية بل هدفت لحث المجلس النيابي على انتخاب رئيس للجمهورية، وإعلام الجميع بأن الحكومة لا يمكنها الحكم وممارسة صلاحيات الرئيس، وجاءت بعدما فقد الرئيس عون الأمل من تأليف حكومة جديدة». وحمّل عون المجلس النيابي مسؤولية عدم انتخاب رئيس وعدم نزع التكليف من ميقاتي طيلة الأشهر الماضية منذ تكليفه حتى الآن، كما يحمله مسؤولية أي تماد من ميقاتي في ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية وحكومة تصريف الأعمال لكون المجلس معنياً بتفسير الدستور وضبط فوضى السلطة التنفيذية». وأكد عون بأنه سيستمر في المواجهة في المرحلة المقبلة وسيكمل في مسيرته من الرابية.

وعلمت «البناء» في هذا الإطار أن عون وباسيل يعدان لمفاجآت سياسية وشعبية لخوض معركة الانتخابات الرئاسية، على أن يطلق باسيل مواقف عالية السقف ورسائل سياسية نارية باتجاه عين التينة والسراي الحكومي ومعراب وحاكم مصرف لبنان والقضاء، في إطلالته مساء اليوم، لكونه تحرر من قيود وجود عون في رئاسة الجمهورية. ولا تستبعد المعلومات أن يلمح باسيل أو يمهد لإعلان نفسه مرشحاً لرئاسة الجمهورية.

أما على خط السجال حول صلاحيات حكومة تصريف الأعمال، فتشير معلومات «البناء» الى أن وزراء التيار الوطني الحرّ أبلغوا ميقاتي بأنهم لن يحضروا جلسات مجلس الوزراء ولا جلسات اللجان الوزارية، وهم وليد نصار ووليد فياض وهكتور حجار وموريس سليم.

وأثار كلام ميقاتي حول تعيين بدلاء للوزراء الذي سيقاطعون الحكومة بالوكالة، غضب التيار الوطني الحر الذي أكد أن هذه الخطوة غير دستورية. فيما أكد دستوريون أن تعيين وزراء جدد يحتاج الى ثلثي مجلس الوزراء الأمر غير المتوفر. ولم يُعرَف اذا كان وزراء آخرون سيتضامنون مع وزراء التيار.

لكن أوساط مؤيدة لرئيس حكومة تصريف الأعمال تؤكد لـ«البناء» بأنه لن يدعو الى جلسات كي لا تستفز التيار، إلا بالحالات الطارئة، كما لن يقدم على خطوات أو مواقف تؤدي الى عصبيات طائفية، بل همه تمرير هذه المرحلة الصعبة بأقل الخسائر على الوطن، وإدارة الأزمات والملفات الأساسية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي تحديداً، حتى تتمكن القوى السياسية والكتل النيابية من انتخاب رئيس جديد.

وتواصلت الجهود لتأليف الحكومة في الساعات الأخيرة لنهاية ولاية عون، إلا أنها باءت بالفشل، وأفيد أن مدير عام رئاسة الجمهورية انطوان شقير زار ميقاتي في السرايا قبل مغادرته الى الجزائر وعرض عليه إصدار مراسيم الحكومة كما هي لتتجاوز العقبات الدستورية، ولدى سؤاله من ميقاتي عن الثقة وما اذا كان باسيل قد قرّر منحها، احال شقير الأمر الى مجلس النواب ولم يعطه جواباً حاسماً حول منحه الثقة من نواب التيار، عندها أبلغه ميقاتي ان الطائرة تنتظره لتمثيل لبنان في قمة الجزائر العربية شاكراً للزائر عرضه المرفوض».

على صعيد انتخاب رئيس للجمهورية، لم تسجل أي معطيات جديدة تغير بخريطة المواقف بانتظار مساعي الرئيس بري لجمع الكتل النيابية ثنائياً أو جماعياً. وفي هذا الصدد، أكدت مصادر نيابية مقربة من عين التينة لـ«البناء» أن «الرئيس بري ما زال على مبادرته ومستمر في اتصالاته لاستمزاج الآراء ليضع تصوراً واضحاً حول الآلية والمعيار بهدف ان تكون النتائج إيجابية».

ودعت فرنسا النواب اللبنانيين إلى انتخاب رئيس جديد دون إبطاء، وناشدت كافة الفاعلين اللبنانيين بتحمل مسؤولياتهم لمصلحة البلاد، وفق بيان لوزارة الخارجية الفرنسية.

على صعيد آخر، أمل المتحدّث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أن «يوفّر المجتمع اللبناني والتيارات السياسية فيه الأرضية اللازمة لتشكيل حكومة قوية على أساس المصالح الوطنية». وأضاف كنعاني، في مؤتمر صحافي، رداً على سؤال حول لبنان، أنّ سياسة إيران المبدئية هي «دعم التوجّهات الوطنية القائمة على إرساء الاستقرار والأمن والهدوء وتشكيل حكومة قوية في لبنان بما يحقق مصالح الشعب اللبناني ويرسّخ الاستقرار فيه ويساعد في تقوية دوره الإقليمي والدولي». وأشار إلى أن «لبنان من الدول الصديقة لإيران ومن جيرانها الجيّدين في المنطقة، وقد كانت إيران دائمًا في الجانب البناء للتطوّرات السياسية في لبنان واستخدمت طاقاتها وقدراتها بالتشاور مع الأطراف اللبنانية لتدعيم العملية السياسية فيه».

وقبيل توجّهه الى الجزائر للمشاركة في القمة العربية، اجتمع ميقاتي في السراي، مع قائد الجيش العماد جوزف عون. كما اجتمع ميقاتي مع وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية وتمّ البحث بملف ترسيم الحدود من الجهة الغربية والشمالية مع كل من قبرص وسورية.

وأعلن حمية تسلم الوزارة معونات روسية، كاشفاً أن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وافق على هبة 25 الف طن من القمح و10 آلاف طن من الفيول، وقد تبلغت ذلك من السفير الروسي ريابكوف».

على خط مواز، وصلت باخرة محملة بـ10 آلاف طن من المازوت قبالة معمل دير عمار الحراري فيما يخضع المعمل لعملية صيانة فيما سيكون الربط من معمل الزهراني لتتغذى مناطق الشمال بين ساعة وساعتين يومياً.

وذكرت مصادر إعلامية أن وزير الطّاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض أبلغ مؤسسة كهرباء لبنان، باعتماد التّعرفة الجديدة للكهرباء ابتداءً من اليوم، إلا أن المؤسسة أكدت بأنها لن تعتمد التسعيرة الجديدة قبل بداية العام المقبل.

الى ذلك، تحول اقتحام المصارف الى خبر عادي على وسائل الإعلام، فقد اقتحم أحد المودعين أمس فرع بنك بيبلوس في الحمرا للمطالبة بوديعته.

وأعلنت جمعية المودعين أن «القوى الأمنية أخرجت المودع الذي اقتحم فرع بنك بيبلوس في الحمرا بالقوة».

إعلانات

انتخابات نقابية

– دعت نقابة مربي الدواجن والطيور في محافظة بعلبك الهرمل لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 15 تشرين الثاني 2022 من الواحدة وحتى الثانية بعد الظهر في مكتبها في مدينة بعلبك.

– دعت نقابة العاملين في زراعة البطاطا في محافظة بعلبك الهرمل لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 15 تشرين الثاني 2022 من التاسعة صباحا لغاية الحادية عشرة ظهرا في مكتبها في مدينة بعلبك.

– دعت نقابة مزارعي الاشجار المثمرة في البقاع لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 15\تشرين الثاني 2022 من العاشرة لغاية الحادية عشرة ظهرا في مركزها في مدينة بعلبك.

– دعت نقابة العاملين في تربية الماشية في محافظة بعلبك الهرمل لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 15 تشرين الثاني 2022 من العاشرة لغاية الحادية عشر ظهرا في مركزها في مدينة بعلبك.

– دعت نقابة أصحاب المطاعم والمنتزهات في البقاع لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 15 تشرين الثاني 2022 من الثانية عشر لغاية الثانية بعد الظهر في مركزها مدينة بعلبك.

إقليم غرب آسيا لمكافحة المنشطات ينظّم ندوة إقليمية حول «رياضة نظيفة»

عقدت منظمة إقليم غرب آسيا لمكافحة المنشّطات وبالتعاون مع اللجنة الأولمبية اللبنانية (اللجنة الطبية) وبدعم من الصندوق الآسيوي لمكافحة المنشطات الندوة الإقليمية لمنظمة غرب آسيا حول برامج التعليم في مكافحة المنشطات تحت شعار: « تدريب المدرّبين لأجل رياضة نظيفة»، وذلك على هامش زيارة وفد الوكالة الدولية (WADA) إلى لبنان. وتواصلت أعمال الندوة على مدى يومين في فندق الحبتور، حيث كان حفل الافتتاح الرسمي بحضور رئيس الوكالة الدولية ويتولد بانكا والمدير العام التنفيذي أوليفيا نغلي ومدير مكتب آسيا وأوقيانيا كازو هيرو هياشي ورئيس منظمة إقليم غرب آسيا الدكتور كمال الحديدي ونائب رئيس اللجنة الأولمبيّة الغراند ماستر سامي قبلاوي والأمين العام للجنة العميد المتقاعد حسان رستم ورئيس اللجنة الوطنية لمعاهدة الأونيسكو رئيس مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة محمد عويدات وممثل مدير عام قوى الأمن الداخلي النقيب سيلفا سلامة والدكتور كمال الحديدي رئيس منظمة غرب آسيا لمكافحة المنشطات ورئيس اللجنة الطبية لدى اللجنة الأولمبية عضو اللجنة التنفيذية المحامي فرنسوا سعادة ومقرّر اللجنة الدكتور جهاد حداد إلى جانب وفود من دول غرب آسيا وهي اليمن والكويت والأردن والعراق وسورية.

ألقيت كلمات بالمناسبة من قبل بانكا الذي شدّد على موضوع التعليم والثقافة لتفادي خرق القوانين، ونغلي الذي أكّد على أولويات الوكالة الدوليّة وأهمية الثقافة لدى المدربين، والعميد رستم الذي عرض لخريطة الطريق المعتمدة من قبل اللجنة الأولمبية لجهة الالتزام بكافة التعاميم والتوجيهات الصادرة عن الوكالة الدولية، كما كانت كلمة للحديدي استعرض خلالها دور منظمة إقليم غرب آسيا والخطوات المنجزة والمتقدمة على صعيد مكافحة المنشطات، وأخرى لعويدات حول دور الأونيسكو ووزارة الشباب والرياضة في موضوع المنشطات.

وشهدت الندوة في يومها الثاني حلقات نقاش مفتوح وإعداد التوصيات التي ركّزت على دور المدربين والمسؤوليات المتوجبة على الاتحادات الرياضية والتأكيد على موضوع التعليم والثقافة كذلك أقيمت الدورة التدريبية بمشاركة 29 شخصاً وممثلين عن 23 اتحاداً رياضياً، ونال المشاركون في "شهادة مدرب" موقعة من قبل الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات.

إعتماد كأس ديفيز ضمن بطولات اتحاد لاعبي التنس المحترفين

أعلن الاتحاد الدولي للتنس وشركة كوزموس، المروّجة لكأس ديفيز، أن البطولة العريقة ستصبح ضمن جدول بطولات اتحاد اللاعبين المحترفين اعتباراً من العام المقبل بموجب اتفاق رائد تمّ توقيعه، أمس الاثنين، بين الطرفين. ويأتي هذا الإعلان بعدما كشف الاتحاد الأسترالي للتنس في وقت سابق هذا الشهر عن إقامة بطولة جديدة مختلطة يبلغ مجموع جوائزها 15 مليون دولار وتضم فرقاً من 18 دولة وتقام مبارياتها في ثلاث مدن أسترالية وستفتتح الموسم الدولي في العام 2023. وستنطلق النسخة الافتتاحية من كأس يونايتد، التي ستحلّ محل كأس اتحاد لاعبي التنس المحترفين قصيرة الأمد، في 29 كانون الأول المقبل وتستمر حتى إقامة النهائي في سيدني في الثامن من كانون الثاني. وستستضيف برزبين وبيرث أيضاً مباريات في مرحلة المجموعات من البطولة التي ستمنح نقاط تصنيف اتحاد لاعبي ولاعبات التنس المحترفين إلى أربعة رجال وأربع سيدات في كل فريق وطني.

ومنحت بطولة كأس اتحاد لاعبي التنس المحترفين، وهي مشروع مشترك بين الاتحاد الأسترالي ومنافسات الرجال استمرّ ثلاث سنوات، جوائز مالية كبيرة وضمّت لاعبين بارزين، لكنها فشلت في جذب الجماهير وعانت من تحديات لوجستية خلال أزمة فيروس كورونا.

وأقيمت بطولة كأس هوبمان للفرق المختلطة الأكثر شعبية في بيرث في بداية العام من 1989 إلى 2019 ولكن تمّ استبعادها لإفساح المجال لكأس اتحاد لاعبي التنس المحترفين. وقال أندريا غاوديتسي، رئيس اتحاد اللاعبين المحترفين، في بيان "ينصبّ تركيزنا دائماً على توفير أفضل التجارب الممكنة لجماهيرنا ولاعبينا. إن تقديم مسابقات جماعية دولية مقنعة تتوافق مع جدولنا على مدار العام من الأهداف الرئيسة في هذه المرحلة.

ليبرون جيمس وأنطوني ديفيز يقودان ليكرز لانتصاره الأول

سجل ليبرون جيمس 26 نقطة وأضاف أنطوني ديفيز 23 نقطة واستحوذ على 15 كرة مرتدّة ليفوز لوس أنجليس ليكرز على ضيفه دنفر ناغتس بنتيجة 121–110 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين الليلة الماضية. وأحرز لوني ووكر 18 نقطة وسجل راسل ويستبروك عدد النقاط ذاته واستحوذ على ثماني كرات حاسمة للوس أنجليس. وفي المقابل سجل نيكولا يوكيتش 23 نقطة واستحوذ على 14 كرة مرتدة لدنفر. وأحرز جمال موراي 21 نقطة وأضاف مايكل بورتر جونيور 17 نقطة وسجل زميله البديل بروس براون عشر نقاط. وهذا الفوز هو الأول لليكرز هذا الموسم، بينما خاض ناغتس المباراة دون بونز هايلاند الذي أصيب خلال عملية الاستعداد.

وفي باقي المباريات، تغلب فينكس صنز 124–109 على هيوستون روكتس ودالاس مافريكس 114–105 على ضيفه أورلاندو ماجيك. وبدوره فاز سان أنطونيو سبيرز 107–98 على ضيفه مينيسوتا تيمبرولفز، بينما خسر لوس أنجليس كليبرز على ملعبه أمام نيو أورليانز بليكانز 112–91. وفاز بوسطن سيلتيكس، الذي خسر اللقب الموسم الماضي أمام غولدن ستيت وريورز، 112–94 على ضيفه واشنطن ويزاردز، كما فاز كليفلاند كافاليرز 121–108 على ضيفه نيويورك نيكس. وتغلب ديترويت بيستونز 128–114 على حامل اللقب غولدن ستيت وريورز.

حيدر في وداع المنتخب الأولمبيّ إلى جدّة: ثقتنا بكم كبيرة وسندعمكم في كلّ المراحل

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم، عن قائمة المنتخب الأولمبي المستدعاة للمشاركة في بطولة غرب آسيا، التي ستستضيفها مدينة جدة السعودية، بين 3 و 15 تشرين الثاني الحالي. هذا، ويقود المنتخب الأولمبي المدرب يوسف الجوهري، فيما سيرأس البعثة المغادرة إلى السعودية صباح اليوم رئيس لجنة المنتخبات وعضو اللجنة التنفيذية مازن قبيسي. وجاءت القائمة كالآتي: الحرّاس: هادي كنج، ربيع صالحة وهادي سعد. واللاعبون: علي الرضا إسماعيل، عبد الرزاق دكرمنجي، محمد باقر الحسيني، مكسيم عون، حسن قعفراني، علي الموسى، محمد الموسوي، أليكس الطل، محمد حيدر، حسن سرور، جواد كوثراني، علي شعيتو، سعيد العلي، محمد صادق، محمد ناصر، علي الحاج، كريم مكاوي، حسن حويلا، سعيد سعد، محمد المصري. وسيلعب لبنان ضمن المجموعة الأولى من البطولة المرتقبة برفقة قطر وعُمان.

حيدر

حول التحضيرات والتحديات المرتقبة صرّح رئيس الاتحاد المهندس هاشم حيدر، كاشفاً عن طموحاته للكرة اللبنانية، متطرقاً للعديد من الملفات والجوانب ذات الصلة، مستلاً حديثه "لا يخفى على أحد أن قرارات الاتحاد الماضية، بإلزام الأندية بإشراك 3 لاعبين (دون 22 عاماً)، انعكست إيجاباً على المنتخبات، حيث أصبح لدينا نخبة من اللاعبين المميزين، الذين يشاركون مع فرقهم في الدرجة الأولى بشكل مستمر". ولفت إلى أن وصوله لموقع نائب الرئيس في الاتحاد القاريّ يحتّم عليه بذل المزيد من الجهود في خدمة الكرتين اللبنانية والآسيوية على حد سواء". وأضاف: "نأمل أن يستفيد لبنان من خلال تطوير البنية التحتية، في ظل غياب إمكانات الدولة، حيث باشرنا في وقت سابق تأهيل خمسة ملاعب، ونأمل في زيادة عدد الملاعب القادرة على استقبال مباريات الدوري المحلي والبطولات الخارجية". وعن نية الاتحاد بصيانة الملعب البلدي، أوضح حيدر: "قدّمنا ملفاً متكاملاً، بانتظار دراسته من المجلس البلدي، ولم نحصل على أي جواب لغاية الآن... وسمعنا أن النيّة موجودة للتعاون بين البلدية والاتحاد، وخصوصاً بعد إعلان الفيفا عن استعداده لدفع المبالغ اللازمة لتأهيل الملعب وإعادته إلى الحياة من جديد". وعن طبيعة أرضيته المستقبلية (عشب صناعي أم طبيعي)، قال: "ننتظر قرار البلدية، حيث قدمنا في السابق عروضاً متكاملة، لكن المعوقات كانت كثيرة، وحالياً ننتظر الرد الإيجابيّ، وكل شيء سيكون بأفضل حال، ولا مشكلة في أيّة تفاصيل أخرى". وفي كلمته للمنتخب الأولمبي المغادر قال: "ثقتنا كبيرة بكم، وننتظر أن تكونوا على قدر آمال وطموحات الجماهير اللبنانية، وسنكون معكم وندعمكم في كل مراحل البطولة".

إصابة جديدة لبوغبا تعقّد مشاركته في المونديال

باتت مشاركة لاعب الوسط الفرنسي، بول بوغبا، مع بلاده في مونديال "قطر 2022" أكثر تعقيداً، وذلك بعد تعرّضه لإصابة جديدة هذه المرّة في الفخذ، ما سيؤجل عودته إلى الملاعب مع فريقه يوفنتوس. وسيبتعد بوغبا عن التمارين لمدة 10 أيام، أي حتى موعد إعلان مدرب منتخب فرنسا ديدييه ديشان عن تشكيلة أبطال العالم لمونديال قطر الذي سينطلق في الـ20 من الشهر المقبل، ما يجعل مشاركة بوغبا مع "الديوك" صعبة للغاية، لا سيما أنه لم يخض أي مباراة رسمية منذ ستة أشهر. وعاود بوغبا مؤخراً تمارينه الجماعيّة مع فريقه الجديد – القديم يوفنتوس الذي لم يخض معه أي مباراة رسمية منذ عودته إليه خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة قادماً من مانشستر يونايتد الإنكليزي في صفقة انتقال حر. ولم يُحدّد يوفنتوس أي موعد لعودة الفرنسي البالغ 29 عاماً والفائز بلقب مونديال 2018 مع منتخب بلاده. وفي وقت تحدثت وسائل الإعلام الإيطالية عن إمكانية رؤية بوغبا في الملعب مرة أخرى مع بداية تشرين الثاني الحالي.

وكان مدرب منتخب فرنسا، صرّح في وقت سابق بأن "الشيء الوحيد المؤكد هو أنني لن أستدعي لاعباً غير قادر على اللعب في بداية البطولة (المونديال)"، لكنه أبقى "الباب مفتوحاً"، مع الأمل بأن يتمكن بوغبا من "اللعب قبل البطولة العالمية" لأنه "يعاني من نقص مقارنة مع الآخرين". وسيعلن ديشان الذي خسر خدمات لاعب وسط تشيلسي الإنكليزي، نغولو كونتي بسبب الإصابة، عن تشكيلته للنهائيات في 9 الحالي، على أن تكون المباراة الأولى لـ«الديوك» في مونديال قطر، في 22 تشرين الثاني ضد أستراليا، قبل لقاء الدنمارك في 26 وتونس في الـ30 منه.

فرستابين بطلاً لجائزة المكسيك الكبرى للفورمولا

توّج النجم الهولندي، ماكس فرستابن، سائق "ريد بول" بلقب بطل جائزة أذربيجان الكبرى، الجولة العشرين من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا1–، التي جرت يوم الأحد. وتفوّق بطل العالم ماكس فيرستابين، على البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق "مرسيدس"، والمكسيكي سيرخيو بيريز سائق فريق "ريد بول»، صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب. وأحرز النجم الهولندي المركز الأول 14 مرة في الموسم الحالي للبطولة، محطماً الرقم القياسي للأسطورة الألماني مايكل شوماخر وسيبستيان فيتل الذي فاز 13 مرة في الموسم 2004 عندما كان سائقاً لفريق فيراري، ومواطنه سيباستيان فيتل الذي فاز في 13 جولة أيضاً عام 2013 عندما كان سائقاً في فريق "ريد بول".

وعزز ماكس فيرستابين الذي ضمن احتفاظه بلقب بطل العالم مبكراً في جولة سابقة، تربّعه على عرش صدارة الترتيب العام لبطولة العالم للفورمولا 1، برصيد 416 نقطة، مبتعداً بفارق 136 نقطة عن زميله ووصيفه سيرخيو بيريز، ويليهما شارل لوكلير سائق "فيراري" المرتبة الثالثة برصيد 275 نقطة، ومن ثم البريطاني جورج راسل سائق فريق "مرسيدس"، في المركز الرابع على سلم الترتيب، برصيد 231 نقطة، وزميله هاميلتون في المركز الخامس، برصيد 216 نقطة.

مدفيديف بطلاً لدورة بنك إيرست

حصل الروسي دانييل مدفيديف على لقب بطولة بنك إيرست المفتوحة للتنس «الدوري العالمي 500» التي جرت في العاصمة النمساوية فيينا، وبلغ مجموع جوائزها أكثر من 2.3 مليون يورو. وجاء تتويج اللاعب الروسي على حساب الكندي دينيس شابوفالوف، إثر تغلبه عليه بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة، تفاصيلها كالتالي: (4–6) و(6–3) و(6–2) في المباراة النهائيّة واستغرقت مدتها ساعتين و19 دقيقة. وبذلك، أحرز دانييل مدفيديف (26 عاما) اللقب الثاني له في الموسم الحالي، والخامس عشر خلال مسيرته حتى الآن.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 1 تشرين الثاني 2022
Tuesday 1 November 2022

دردشة صباحية

كتاب مفتوح إلى جامعة الدول العربية

◆ يكتبها الياس عشّي

قرأت:
جاء في الأساطير أنّ أحد الآلهة قد تميّز برجاحة العقل، ونبل العاطفة، وقوّة الجسد، وعمق الحكمة، وكثرة الكلام، فأحبّه الجميع، وبوّأوه مركز الصدارة في مملكة السماء.
حسده الآلهة الآخرون، فتآمروا عليه، واستدرجوه، ورموه من أعلى سماء إلى الأرض، فتبعثرت أعضاؤه في أرجائها، بحيث سقط قلبه في فرنسا، وعقله في ألمانيا، ويداه في اليابان، ورجلاه في الصين، وأما لسانه فسقط عند العرب!
تذكرت هذه الأسطورة، وأنا أراقب، اليومَ، ما يجري في الجزائر حيث الملوك والرؤساء والأمراء العرب يتوافدون إلى الجزائر لعقد قمّة عربيّة، فيما الخلافات، والمقابلات المتلفزة، والأصوات العالية، تَكاد تمزّق القمة قبل بدء أعمالها، بينما فلسطين محاصرة، وأطفالها وشبابها وشيوخها تغتالهم "إسرائيل" بدم بارد، وفيما لبنان، من جديد، يلبس عباءته الطائفية، وسورية مهدّدة ومحاصرة من يهود الداخل ويهود الخارج، وشعب اليمن محاصر بالجوع والمرض، ولسان الإله يسكن في الدماغ العربي، إلى أن يخرج العرب من "ثرثرتهم" و "ميولهم" و "نرجسيتهم"، ويعودوا إلى العقل.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

ديوس

معركة الضفة

أربعة وسبعون عاماً هي المدة التي في بدايتها ظهر علينا كيان تمّ اصطناعه اصطناعاً، بمزيج من ترّهات تلمودية، وقوة مهيمنة أظهرت قبل قليل فقط كمية الجبروت المذهلة التي في حوزتها لتمحو مدينتين يابانيتين من الخارطة، وتفتك بأكثر من ربع مليون إنسان في ثانية واحدة، وأمة تغطّ في سبات عميق لايماثله إلاإغفاءة أهل الكهف، ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا...

ظنّ العدو أنه قد استتبّ له الأمر، وأنّ الكفة له راجحة، وانّ مشروعه آخذ في الترسّخ، وانّ الشعب الفلسطيني يعتريه سأم وأمل مفقود بعد ان جنحت الأمة نحو وضع السلاح جانباً، والانخراط في انبطاحة جماعية تمهّد الطريق للقبول الكلّي بالكيان كجزء لا يتجزّأ من نسيج المنطقة، وواقع لاتجدي معه المقاومة، ولكن هذا العدو لم ينتبه حينما التبس عليه الأمر، وظنّ لهنيهة انّ الظرف مؤات له كيما يهيمن على الضفة، ويقتلع شعبها، وأنه بالتغوّل والتنمّر والبطش يستطيع ان يقذف بشعبها خارج الحدود، فيمسك بزمام "يهودا والسامرا"، ويستتب له الأمر!

لم يعلم هذا العدو الأحمق انّ هنالك في نابلس وجنين وطولكرم والخليل وطوباس وأريحا وقلقيلية سيتمّ طحن المشروع الصهيوني مرة واحدة وإلى الأبد، وانّ الضفة لم تطلق كلّ أسودها بعد، بل لم تطلق 5% من أسودها، ليقف نصف جيشه على "رجل ونص"، لقد انتقل مركز ثقل المعركة من الحدود الهادئة الساكنة بسبب توازن الردع الى قلب الضفة والداخل، حيث لايهمّ ولايجدي ان يكون هنالك ردع اوتوازن، وحيث تحسم المقتلة سواعد وزنود الرجال، وحيث لا تجدي كلّ القاذفات والمقاتلات وكمية النيران، فالقيم المعنوية والروحية والصبر الاستراتيجي هي العوامل التي ستحدّد من هو المنتصر، ومن هو المهزوم، وما علينا سوى أن نرقب هذا العدو المارق حينما يطلق صرخة الألم ويستجدي المهادنة، عندئذ نعلم انّ المشروع قد انتهى، وانّ الكابوس قد زال...

سميح التايه

نافذة ضوء

القومية الاجتماعية فلسفة حكمة الرقي الإنساني

■ يوسف المسمار*

لقد عرف العالم الفلسفة مع سقراط وأفلاطون وأرسطو وغيرهم من التلامذة الإغريق الذين تعلّموا الحكمة في بلادنا في مدينة صيدا وعاشوا ردحاً من الزمن فيها، فأطلق عليهم اسم فلاسفة أي محبي الحكمة، ولكن بين الحكمة ومحبة الحكمة فرق كبير، وبالتالي هناك فرق بين الحكيم ومحبّ الحكمة كبير أيضاً.

فليس كل من يحب العلم عالماً، وليس كل من يحب الأدب أديباً، ولا كل من يحب الحكمة حكيماً، بل إن الحكيم هو الذي يحيا الحكمة فيتطهر بها ضميره، ويتألّق بها منطقه ويسطع بها تصرّفه ومعاملته للناس جميعاً ولا يخاطب بها إلا مَن يحترمها ويستحق سماعها فيتغذى بها ويغذّي من يحبّها ليترسّخ وهج الحكمة ونورها بين الناس محبة وهداية وسلاماً.

وبهذا نفهم أهمية قول كبير الحكماء السيد المسيح، عندما قال: «لا تتكلّموا بالحكمة أمام الجهّال فتظلموها، ولا تمنعوها عن أهلها فتظلموهم، ولا تكافئوا ظالماً فيبطل فضلكم».

بلادنا امتازت بالحكماء. والحكماء هم أصحاب الرسالات الكبرى والتعاليم الأرقى التي باتباعها وتحقيق مبادئها تتحقق نهضات الأمم. ولأن رسالات الحكمة تنبع من داخل الحكماء ولا يستوردونها من خارج نفوسهم فهم هم النهضة والناهضون. وهذا ما يفسر قول الأديب الفيلسوف جبران خليل جبران:

«كان يسوع الناصري نهضة من ليس لهم نهضة ولا وطن، ويسوع الناصري لم يزل ناهضاً. وكان محمد نهضة العرب ومحمد لم يزل ناهضاً».

رغم تحوّل من ليس لهم نهضة ولا وطن بدون نهضة وبدون وطن، ورغم انهيار نهضة العرب وتخلّفهم عن أية نهضة حقيقيّة.

لم يكن همّ أنطون سعاده الفكر من أجل الفكر، والفلسفة من أجل الفلسفة، والعلم من أجل العلم كغيره ممن يطلق عليهم مفكرون وفلاسفة وعلماء، بل كان همّه تحقيق نهضة أمته لتكون مثالاً ونموذجاً في النهوض لغيرها من الأمم.

لذلك لم يكتف بنهضة أمته بل أراد أن تنتقل رسالة النهضة القومية الاجتماعية ومشروعها الى الأمم جميعها. ومن هذه الناحية أهتم بالفكر الذي يخدم العالم كله كما يخدم قضية أمته لأن من لا يقوم بخدمة قضية أمته لا يمكن أن يخدم أية قضية.

وقد سبقه الى ذلك رسل كبار من أمته دنيويون ودينيون في المعرفة والفضيلة والقانون والعلوم والفنون والآخلاقيات والتعاليم الروحانية الأخروية والدنيوية، حيث بدأوا أولاً في ترسيخ مفهوم رسالاتهم في أمتنا وبلادنا دون انغلاق، ثم انطلقت تعاليمهم الى الأمم ليأخذ منها كل شعب حاجته، وما يستطيع استيعابه، وما ينسجم ويتلاءم مع عقليته ونفسيته من تعاليمها وأفكارها وخواطرها وحكمتها الإنسانية العامة.

وهذا ما حصل أيضاً مع أنطون سعاده حين ابتدأ بتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي على أساس حكمة الفلسفة القومية الاجتماعية والنظام القومي الاجتماعي على أساس الفلسفة المدرحية والنظرة الشاملة الى الحياة والكون والفن بعد ملاحظته الدقيقة للفلسفات الجزئية التي قسمت العالم الى محورين متناقضين متحاربين مكفّرين بعضهما البعض، ومتمترس كل منهما بفلسفة جزئية: واحدة فلسفة فردية مادية وأخرى فلسفة جزئية فردية روحية سببتا دماراً هائلاً للبشرية ولا تزالان حتى وقتنا هذا متعنتتين بسبب شوفينية كل منهما، ومبتعدتين عن حقيقة الحياة الإنسانية وحقيقة النمو والارتقاء الإنساني الذي لا يمكن أن يكون مادياً بالمطلق ولا روحياً بالمطلق بل يقوم على أساس واحد واضح مادي – روحي أو روحي – مادي دون تجزئة الحياة الإنسانية بين المادة والروح، بل بضرورة الوحدة المادية – الروحية أو باصطلاح واحد هو «المدرحية» أو «الروحمادية» التي تعني حقيقة الإنسان في الوجود أو الوجود الإنساني الذي يستحيل وجوده روحاً فقط بدون مادة أو مادة فقط بدون روح لأنه وجود تفاعل موحّد نشوءاً ونمواً وارتقاءً وبقاءً.

وهذا ما قاله أنطون سعاده عن المذهب الفلسفي القومي الاجتماعي في خطابه في الاجتماع القومي الاجتماعي في نادي شرف ووطن في بوانس ايريس الأرجنتين في شهر كانون الأول سنة 1939 ونشر في صحيفة الزوبعة:

«إن في سورية اليوم نهضة عظيمة تعيد إلى الأمة حيويتها لتعود الى الإنتاج والعطاء كما كانت تنتج وتعطي في الماضي. إن سورية تحمل اليوم الى العالم بنهضتها القومية الاجتماعية رسالة جديدة. إن النهضة السورية القومية الاجتماعية تعلن ان ليس بالمبدأ المادي وحده يُفَسّر التاريخ والحياة تفسيراً صحيحاً ويُشاد نظام عام ثابت في العالم، وإنه ليس بالمبدأ الروحي وحده يحدث ذاك.

إننا نقول بأن التاريخ والحياة يُفسّران تفسيراً صحيحاً بمبدأ جامع – بفلسفة جديدة تقول إن المادة والروح هما ضروريان كلاهما للعالم.

من هذه الحكمة الضرورية لنهضة الأمم والتي لا غنى عنها لسلام العالم الإنساني وارتقائه انبثقت فلسفة القومية الاجتماعية بالنظرة الجديدة إلى الحياة والكون والفن لتكون فلسفة إنعاش حيوية جميع الأمم، والدافع الى تحقيق نهضاتها المؤدية حتماً الى:

«إنشاء عالم جديد من الفكر والشعور، إذا لم يكن هو العالم الأخير، الأسمى على الإطلاق، عند المشككين، فهو عالم فوق العوالم الماضية ودرجة لا بدّ منها لاطراد ارتقاء الإنسانية النفسي».

كما ورد في كتاب الصراع الفكري في الأدب السوري لأنطون سعاده.

*باحث وشاعر قومي

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل